وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جامعة العقيد أحمد دراية أدرار.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية.

عنوان المذكرة:

تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية ـ دراسة ميدانية لأربع حالات بابتدائية "انتفاضة حاسي صاكة بحي قراوي"ـ بأدرار.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العلوم الاجتماعية

تخصص :علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:

- إكرام مهلالي.
- سمية صدوق.

اشراف الاستادة:

د. عبيد زرزورة

أعضاء لجنة المناقشة:

د .زرزورة عبيد .	مشرفا	جامعة أدرار
د. عبد العالي بكراوي .	رئيسا ومقررا	جامعة أدرار
أ.م عبد المالك بن ضورة.	مناقشا	جامعة أدرار

السنة الجامعية:1442/1441-2021/2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République algérienne populaire et démocratique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE AHMED DRAYA - ADRAR
BIBLIOTHÈQUE CENTRALE
Service de recherche bibliographique
N°.....B.C/S.R.B//U.A/2021

جامعة احمد دراية - ادرار
المكتبـــة المركـــزية
مصلحة البحث البيليوغرافي
الرقم.....م.م/م.ب.ب /ج.أ/2021

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة): عبيد زرزورة

المشرف مذكرة الماستر.

الموسومة بـــ: تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية - ابتدائية عاشي طالة أدرار -

من إنجاز الطالب(ة): صدوق سميت

و الطالب(ة): معلالي إكرام

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

القسم: العلـــوم الإجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2021/06/10

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
وبإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والاليكترونية (PDF).

- امضاء المشرف:

ادرار في: 2021/06/22

مساعد رئيس القسم:
مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بما بعد التدرج والبحث العلمي
أ. أم الخير عائشة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

((ربنا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا))

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

قال الله في كتابه العزيز بعد بسم الله الرحيم "لئن شكرتم لأزيدنكم "فالحمد لله والشكر الله على نعمه الكثيرة التي انعم بها علينا ظل لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

نتقدم بخالص الشكر إلى من علمونا أن الحياة فناء في سبيل العلم لابد من العطاء *أساتذة قسم العلوم الاجتماعية الذين سهروا على تكويننا طيلة هذه السنوات.*

إلى الأستاذة المشرفة "عبيد زرزورة" *والتي أشرفت على هذا البحث ولما قدمته لنا من نصائح وإرشادات نقول لها شكرا جزيلا " أستاذتنا الفاضلة"*

إلى كل من ساندنا طيلة مشوارنا الدراسي من ساهم معنا ولو بكلمة سواء كان من قريب أو بعيد .

سميـــــــــة وإكـــــرام

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا والشكر لله والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا وجبينا محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي ثمرة جهدي ,ونتاج بحثي المتواضع هذا:

إلى من تعهدني بالتربية في الصغر وكان نبراسا يضيء فكري بالنصح والتوجيه واتخذت منه الصبر وكان سندا إلي ومنبع العطاء والذي لم يبخل علي بغالي أو نفيس كي أتعلم

"أبي العزيز أطال الله في عمره.

إلى منبع الحنان التي تعهدت بتربيتي منذ الصغر وكانت سندا لي حيث استمدت منها قوتي والتي علمتني معنى الاصرار في الحياة وتحمل متاعبها

"أمي الغالية أطال الله في عمرها ."

إلى القلوب الرقيقة والطاهرة الذين شملوني بالعطف ,وأمدوني بالعون ,وحفذوني على التقدم

" أخي الغالي عبد الهادي وزوجته وأخوتي كل واحدة بأسمها سعدية , رقية , يمينة "

كما لا أنسى بهجة عائلتي الأرواح الصافية والصادقة "نصر الدين ،درصاف ؛محمد الطيب ؛إخلاص" رعاهم الله وحفظهم .

إلى صديقتي التي صبرت معي وتحملت شقاء اعداد هذا البحث" إكرام" كما لا أنسى صديقاتي الذين كانوا معي خلال مشواري الجامعي واللاتي لم يبخلن علي بنصائحهن "حياة، شريفة؛ هاجر ؛ سهيلة وخاصة صديقتي صباح ".

وإلى كل من علمني حرفا ,وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم والمعرفة وأخص بالذكر اساتذة قسم الاجتماعية "أساتذة قسم العلوم الاجتماعية"

وإلى كل طلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي دفعة 2021.

إلى كل من ساعدني سواء كان من قريب أو بعيد وإلى كل من يحمل لقب "صدوق "

وإلى كل من أحبهم قلبي لم يكتبهم قلمي لهم مني كل الاحترام والتقدير.

سميـــــــــة

إهداء

الحمد لله أحمده و أستعينه على اعانتي على انجاز هذا العمل المتواضع وايصالي لمقامي ومقصدي هذا ،والصلاة والسلام على نبينا وحبيبنا محمدا العدنان

اما بعد:

أهدي ثمرة عملي واجتهادي الى كل من كان سببا في نجاحي ولو بكلمة

إلى منبع الشفاء والحب والعطاء والصبر في اهون الساعات

امي الغالية "رقية" حفظها الله

الى من كان لي سندا ودعما في هذه الدنيا وتحمل مشاق الحياة لأجلي

ابي الحبيب "احمد رحمه الله"

الى من كانوا الي في الحياة سندا وفي العلم مرجعا وعند الحاجة مقصدا وفيا لظلام الحالك نورا منيرا اخواني واخواتي كل باسمه :فاطيمة سعيدة بوجمعة زهرة عائشة جميلة رضوان وعبد الحاكم والغالية على قلبي سناء

والى من كانوا سببا في رسما لابتسامة على وجوه نابر عائلتنا الكريمة

وإلى طلبة السنة الثانية ماستر قسم العلوم الاجتماعية تخصصي علم النفس وعلم الاجتماع

واخص بالذكر زميلتي سمية التي تقاسمت معي شقاء اعدادها الى كل زملائي وبالأخص زميلاتي في مشواري الجامعي "حليمة وحنان ،نوارة، حفيظة ابتسام" إلى كل من دعمني بكلمة زادت من همتي وارادتي اقول لهم شكرا

إكـــــــــــــــــرام .

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة: .....

المقدمة: ..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول: تقديم موضوع البحث

الإشكالية: 5

2 فرضيات الدراسة: 5

3 أسباب اختيار الموضوع: 7

4 أهمية الدراسة: 7

5 أهداف الدراسة: 7

6 الدراسات السابقة: 8

7 التعقيب عن الدراسات السابقة: 11

8 التعاريف الإجرائية: 11

الفصل الثاني: التفاعل الصفي

تمهيد: 13

أولا: مفهوم التفاعل الصفي : 13

ثانيا :أنواع التفاعل الصفي:.....14
ثالثا : وظائف التفاعل الصفي: 17
رابعا: أهداف التفاعل الصفي:.....17
خامسا: أهمية التفاعل الصفي :.....18
سادسا: نماذج التفاعل الصفي:.....18
سابعا :نظريات التفاعل الصفي:.....20
ثامنا: أساليب تحسين التفاعل الصفي:.....22
10 معيقات التفاعل داخل القسم: 24
خلاصة الفصل:.....25

الفصل الثالث: التأخر الدراسي:

تمهيد:.....27
معنى التأخر الدراسي : 27
2 أنواع التأخر الدراسي: 28
ثالثا: أسباب التأخر الدراسي:.....28
اثار التأخر الدراسي: 32
6 أعراض التأخر الدراسي: 33
خلاصةالفصل 38

الفصل الرابع :اللغة الفرنسية

تمهيد:.....40
2- موضع تعليم اللغة الفرنسية من السلم الدراسي : 40
3-أهمية تعلم اللغة الفرنسية :.....41
4- أهداف اللغة الفرنسية :.....41
5- مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر:.....41
6 - تطور مناهج اللغة الفرنسية:.....43
7- واقع اللغة الفرنسية في الجزائر: 44
خلاصة الفصل:.....45

الجانب التطبيقي.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:.....48
اولا:الدراسة الاستطلاعية: 48
ثانيا:الدراسة الأساسية: 48
خلاصة الفصل:.....52

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد:.....54
1-عرض الحالات: 54
- مناقشة النتائج: 65

3- الاستنتاج العام:.....68

4-التوصيات والاقتراحات:.....69

خاتمة:.....71

قائمة المصادر والمراجع: 73

الملاحق.....77

فهرس الجداول:

الجدول رقم 1 يمثل الخصائص المميزة لأفراد العينة..... 49
الجدول رقم 2 يمثل جدول الجلسات التتبعية 51
الجدول رقم 3 يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 1.....55
الجدول رقم 4 يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 2.....57
الجدول رقم 5 يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 3.....60
الجدول رقم 6 يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 4.....63

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي وكذلك تسليط الضوء على مشكلة التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والتي تعتبر مشكلة تؤرق المدرسة الجزائرية كما هدفت الدراسة للكشف عن الاسباب التي وراء تأخر التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية. كما اعتمدنا على منهج دراسة حالة فهو الأنسب للكشف عن جوانب دراستنا واعتمدنا على عينة متكونة من 4 حالات يدرسون بابتدائية انتفاضة حاسي صاكة حي قراوي بولاية ادرار قسمي "ا" و "ب" واعتمدنا على الادوات التالية:

ملاحظة ؛مقابلة؛ والجلسات التتبعية.

Résumé de l'étude

L'étude visait à identifier l'impact de l'interaction en classe sur le retard scolaire, ainsi qu' à faire la lumière sur le problème du retarde scolaire en langue française, qui est un problème l'école algérienne retarde dans la langue française Nous nous sommes également appuyés sur une approche d'étude de cas ,qui est la plus appropriée pour rèvèler les aspects de notre étude Nous nous sommes appuyés sur un échantillon de 4 cas étudiant à l' ècole primaire hassi saka intifada, district de Graoui ,dans l'états d' Adrar, sections "A"

et "B" et nous nous sommes appuyés sur les outils suivant
Notre l'entretien et des séances de suivi

Study summary

The study aimed to identify the impact of classroom interaction on academic delay, as well as to shed light on the problem of academic delay in the French language, which is a problem that troubles the Algerian school. The study also aimed to reveal the reasons behind students' delay in the French language. We also relied on a case study approach, which is the most appropriate to reveal the aspects of our study. We relied on a sample of 4 cases studying at the Hassi Saka Intifada elementary school ,Graoui district, in the state of Adrar, sections “A” and “B” and we relied on the following tools: note interview and follow-up sessions.

مقدمة :

مقدمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية المسؤولة على توفير بيئة نظامية تهدف الى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، الجسمية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية على نحو متكامل من اجل مساعدته على الاندماج مع مجتمعه والتكيف معه ،لهذا اهتم العلماء بالمدرسة كونها نظام من انظمة التفاعل الاجتماعي فهي السرح الوحيد الذي يسمح للتلميذ بإبداء آرائه وتبادل افكار هو انشغالاتهم عن أفراد يتشاركون معه في نفس السن و طريقة التفكير بحيث يكونوا متفاعلين فيما بينهم ، لذلك اتفق العلماء والدارسون أن العامل الاساسي في نجاح التلميذ او فشله انما يعود بالدرجة الأولى الى نوع وأسلوب معامل المعلم لتلامذته ومدى تفاعله صفيا معهم، باعتبار ان التعليم عملية دينامية قائمة على تفاعل المعلم مع تلاميذه.

ونظرا لأهميته داخل البيئة الصفية في تحقيق الأهداف المنشودة بالإضافة الى تأثير وتأثر المستوى الدراسي لتلاميذ به سواء بالتحسن

والتأخر الدراسي والذي بات من اهم المشاكل التي تعاني منها المؤسسات التربوية وتؤرق المعلمين داخل الفصول الدراسية ،سواء تأخر بشكل عام اوفي بعض المواد الدراسية، لذلك ارتئينا ان يكون موضوع دراستنا "تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة في اللغة الفرنسية "باعتبار ان اللغة الفرنسية المادة الوحيدة التي لا تشكل عقبة نحو سير وتحسن مستويات أبنائنا دراسيا.

وقد قسمت دراستنا هذه الى قسمين اولهما الجانب النظري والذي به أربعة فصول نظرية بحيث يتضمن الفصل الاول (موضوع الدراسة)تحديد اشكالية الدراسة وصياغة فروضها

وتوضيح أهميتها واسباب اختيار الموضوع ومن ثم تحديد الاهداف والتعاريف الإجرائية وأخيرا عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

اما الفصل الثاني فقد خصص لمتغير التفاعل الصفي وذلك بالتطرق إلى التعاريف والانواع والخصائص ،الوظائف بالإضافة إلى الاهداف والأهمية ومن ثم نماذجه ومعيقاته واساليب تحسينه

وفي الفصل الثالث تم التطرق لمتغير التأخر الدراسي وذلك بالتعرض في البداية إلى تعريفيه وانواعه، خصائصه ومن ثم أعراضه وكيفية تشخيصه وطرق علاجه والوقاية منه.

أما في الفصل الرابع فلقد توجهنا نحو تعريف اللغة الفرنسية بشكل عام وتاريخ مادة اللغة الفرنسية في الجزائر ثم أهدافها، أهميتها ،مناهجها وأخيرا واقع تدريس مادة اللغة الفرنسية في الجزائر.

أما الجانب التطبيقي فبه فصلين فصل خصص للإجراءات المنهجية من خلال تحديد المنهج ونوع الدراسة وحدودها الزمنية والمكانية الى جانب عينة الدراسة وخصائصها واخيرا الأدوات المستعملة في جمع البيانات.

أما الفصل الأخير فلقد خصص لعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها من خلال مناقشة الفرضيات الاستنتاج العام، الخاتمة، التوصيات والاقتراحات.

الجانب النظري.

الفصل الأول : تقديم موضوع الدراسة.

1. اشكالية الدراسة
2. صياغة فرضيات الدراسة.
3. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. أهداف الدراسة.
6. التعاريف الإجرائية
7. الدراسات السابقة .

الإشكالية:

تعد المدرسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية فهي تقوم بتربية الطفل أو التلميذ وتعليمه عاداته وتقاليده وعن دينه وأخلاقه وكل هذا يحدث في حجرة الصف بين المعلم وتلاميذه أو بين التلاميذ فيما بينهم بمعنى بين المثير والاستجابة وفق نظام معين, وهذا ما يسمى بالتفاعل الصفي .فالتفاعل الصفي يسعى إلى تدريب المتعلمين عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والتعرف على ثقافاتهم وكذلك من أجل تحقيق وإنجاح العملية التعليمية والتربوية والوصول إلى هدف التعلم.

فالتفاعل الصفي تواجهه عدة صعوبات ومشاكل تربوية واجتماعية ...الخ التي تعيق من نجاحه , ومن بين هذه المشكلات التي تؤثر على التفاعل الصفي مشكلة التأخر الدراسي .

تعتبر مشكلة التأخر الدراسي مشكلة تربوية يعاني منها كل من الآباء والأمهات وكذلك المعلمين داخل حجرة الصف. فهي تعتبر ضعف أو انخفاض في التحصيل الدراسي في مادة أو مادتين أو أكثر مثلا في مادة اللغة العربية واللغة الفرنسية, أو الرياضيات في مرحلة التعليم الابتدائي , فمشكلة التأخر الدراسي تؤثر فيه عدة عوامل نفسية واجتماعية وأسرية وكذا العوامل الاقتصادية ...الخ وبالنظر إلى بعض الدراسات السابقة:

دراسة مخامرة وأبو سمرة(2012) هدفت للتعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعا لدى معلمين مدارس مديرية تربية وكالة الغوث الخليل وبيت لحم وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغيرات الدراسة ,الجنس, والمؤهل العلمي , سنوات الخدمة ,وموقع الدراسة.

دراسة حماد(2001) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن الخصائص السلوكية لظاهرة التأخر الدراسي لدى فنيات منطقة الشرق رام الله وتشمل هذه الخصائص الأبعاد التالية: الخصائص العقلية, الخصائص الاجتماعية , الخصائص النفسية, والخصائص السلوكية, الجسمية وترتيبها حسب درجة شيوعها .

ومن هذا المنطلق قمنا بصياغة إشكالية بحثنا كالتالي :

1 هل يؤثر التفاعل الصفي والتأخر الدراسي؟

وتم صياغة تساؤلات فرعية وهي :

2 هل يؤثر التفاعل الصفي اللفظي على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية ؟

3 هل يؤثر التفاعل الصفي غير اللفظي على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية؟

-هل يؤثر أسلوب العصف الذهني على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية؟

4-هل يؤثر أسلوب التعلم التعاوني على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية؟

5-هل يؤثر أسلوب حل المشكلات على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية؟

2 فرضيات الدراسة:

1 نتوقع وجود تأثير بين التفاعل الصفي والتأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

2 يؤثر التفاعل الصفي اللفظي على التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

3 يؤثر التفاعل الصفي غير اللفظي على التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

4-نتوقع أن اسلوب العصف الذهني يؤثر على التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية

5-يؤثر أسلوب التعلم التعاوني على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

6-يؤثر أسلوب حل المشكلات على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

3 أسباب اختيار الموضوع:

1الرغبة والميول لما لها من علاقة في مجال التخصص.

2 نقص أو انعدام الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا.

3 الوقوف على أهم المشاكل التي تعاني منها المدراس.

4 تعتبر مشكلة التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية مشكل يؤرق المدارس.

4 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في نواحي عدة:

أولا: من الناحية النظرية : كونها تساعدنا على الوقوف على مشكلة التأخر الدراسي التي أصبحت لدى المعلمين داخل المدرسة الجزائرية.

ثانيا : من الناحية العلمية: باعتبار الموضوع يكتسي أهمية كبيرة من حيث ارتباط التفاعل الصفي بالتأخر الدراسي عند التلميذ باعتباره محور ومركز العملية التعليمية.

5 ـ أهداف الدراسة:

1 تسليط الضوء على مشكلة التأخر الدراسي في المواد الأجنبية باعتبارها أهم المشاكل التي تعاني منها المدرسة الجزائرية.

2 معرفة مدى تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية.

3 الكشف عن الأسباب التي وراء تأخر التلاميذ دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

6 الدراسات السابقة:

1الدراسات المتعلقة بالتفاعل الصفي:

1 ـ دراسة اللقاني 1998 هدفت الدراسة الى معرفة أنماط التفاعل الصفي اللفظي بين شعبة المواد الاجتماعية بالدبلوم العام وتلاميذهم في أثناء فترة التربية العلمية وتكونت من 10طلاب استعملت نظام فلا ندرز في الاشراف التربوي في التربوي في الاردن.

دراسة حليمة قادري:(2009-2010)بعنوان التفاعل الصفي بين التلميذ والأستاذ في المرحلة الثانوية كانت الدراسة تبحث عن وجود علاقة بين سلوك التلاميذ في القسم ومعاملة الأستاذ في القسم ومعاملة الأستاذ لهم.

بالإضافة إلى وجود علاقة بين الجو العام في القسم وإدارة الأستاذ للقسم حيث تكونت عينة البحث من65 تلميذ و03أستاذ حيث هدفت الدراسة إلى معرفة عناصر التفاعل والى إمكانية وجود ارتباط بين سلوك التلاميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ وبين الجو العام للقسم وإدارة الأستاذ له وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ وبين الجو العام للقسم وإدارة الأستاذ للقسم.

2 ـ دراسة مخامرة وأبو سمرة(2012)هدفت للتعرف على أنماط الإدارة الصفية الأكثر شيوعا لدى معلمي مدارس مديرية تربية وكالة الغوث ا لخليل وبيت لحم وبيان مدى اختلاف هذه الأنماط باختلاف متغير الدراسة,الجنس,والمؤهل العلمي,سنوات الخدمة,وموقع الدراسة.

3 دراسة أحمد طالب يخلف(2011_2012) :بعنوان ظاهرة التفاعل الصفي ومدى انعكاسه على طرق تدريس النشاط الرياضي في التعليم الثانوي ,معهد التربية الرياضيةّ, الجزائر, وقد استخدم الباحث الملاحظة كأداة مناسبة لموضوع البحث مستخدما أداة ملاحظة التفاعل الصفي وأداة تغاير طرق التدريس وتكونت عينة البحث التي اختيرت بطريقة قصدية من 30 مدرسة في التعليم الثانوي ,موزعة على (450) تلميذا بمعدل فوجين و15 متعلم يتوزعون على الجهات الخمسة للوطن (بسكرة شرقا, تيارت غربا, المدية وسطا, العاصمة شمالا والجلفة جنوبا. واعتمد الباحث في معالجة البيانات الإحصائية برنامج Spss13 وكانت النتائج المتحصل عليها والخاصة بارتباط مستوى التفاعل المنخفض بطرق التدريس , كانت العلاقة إيجابية بينه

وبين طريقة التسميع والاستجابة للنداء ما كانت إيجابية مع طريقة المحاضرة , حيث يكون التفاعل مقصورا على طرف واحد فقط الذي يدل على أسلوب المدرس المباشر , وكذلك يعود إلى نوعية النشاط وتقييم نتائجهم في فالحرص على تعليم مهارات الأنشطة الفردية يجعل المدرس انتهاج مستوياته وهو الذي يتحكم في الانتهاج وتعتبر طرق تدريس النشاط الرياضي التربوي ,من الطبيعي الاكتشاف بوجود علاقة بين انخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي.

2 الدراسات السابقة المتعلقة بالتأخر الدراسي:

دراسة الصومالي(2004):هدفت إلى التعرف على أثر التلفزيون في انخفاض التحصيل الدراسي ,وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين مشاهدة التلفزيون والتحصيل الدراسي وأنه كلما زادت مشاهدة الأطفال للتلفزيون انخفض تحصليهم الدراسي ,وإن لم يثبت أن غياب التلفزيون بالضرورة كان مسؤولا عن تحقيق الأطفال لدرجات أعلى.

1 ـ دراسة لعائشة أحمد سعيد :2001هدفت هذه الدراسة لمعرفة العوامل والمتغيرات الأسرية المرتبطة بالتأخر الدراسي كما استخدمت الباحثة عينة قصدية بلغ عدد عينة الدراسة (120) تلميذا وتلميذة تم اختيارهم من تلاميذ وتلميذات الصف السابع بمرحلة الأساسية يوافق(60)تلميذ و(60)تلميذة.

توصلت الدراسة إلى نتائج الدراسة التالية:

1 توجد علاقة ارتباطيه بين التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية ومستوى تعليم الوالدين.

2 توجد علاقة ارتباطيه بين الدخل الشهري للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

3 لا توجد علاقة ارتباطيه بين مستوى الحالة السكنية للأسرة والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

4 لا توجد علاقة ارتباطيه بين الوالدين واهتمام وتشجيع كل منهما للابن والابنة للاستذكار والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

5 لا توجد علاقة ارتباطيه وجود الأجهزة والأدوات الترفيهية والتثقيفية بالمنزل والتأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

3 دراسة رويش (1990):قام بدراسة بعض الأساليب المعرفية والتوافق النفسي لدى التلاميذ العاديين والمتأخرين دراسيا في المدرسة الابتدائية بهدف

معرفة الفروق بين التلاميذ المتأخرين دراسيا والعاديين في الأساليب المعرفية وفي مستوى التوافق النفسي .وقد وصل عدد أفراد عينة الدراسة إلى 216 تلميذا وتلميذة في الصف الرابع ابتدائي ,واستخدم الباحث أدوات التالية:
اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي , اختبار سرس الليان في القراءة الصامتة, اختبار الشخصية للأطفال ,اختبار تراوح الأشكال المألوفة لقياس أسلوب الاندفاع التربوي المعرفي عند الأطفال ,واختبار تكوين المدركات ,وتبين من نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين لتلاميذ المتأخرين دراسيا بين أقرانهم من العاديين وذلك على مقياس أسلوب الاندفاع التربوي المعرفي ،وكذلك بالنسبة للأداء على اختبار اسلوب تكوين المدركات ،في حين بينت النتائج أنه توجد فروق دالة احصائيا بين التلاميذ المتأخرين دراسيا وبين اقرانهم من العاديين ،وذلك على مقياس التوافق النفسي لصالح العاديين ،فقد اظهرت فروق بين المجموعتين بالنسبة لأبعاد التوافق الثلاث ،فكانت قيمة ت كلها دالة عند مستوى 00.5 ،وبالنسبة للتوافق الشخصي عند 00.1 والتوافق الاجتماعي والتوافق العام.

3- دراسة عبد الرحيم (1998) :التأخر الدراسي في مادة الرياضيات بمرحلة الأساس من وجهة نظر المعلم والتلميذ في ولاية الخرطوم. هدفت الدراسة لمعرفة العوامل والأسباب التي تؤدي إلى التأخر الدراسي لمرحلة الأساس وذلك من وجهة نظر المعلم والتلميذ. تكونت العينة من 300 تلميذا .ثم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية .استخدمت الباحثة استبانة لجمع المعلومات من التلاميذ والتلميذات .كما وجهت استبانة اخرى للمعلمين ،اضافة إلى المقابلة التي اجرتها مع مشرفين الموجهين وأظهرت النتائج أنه:
لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ والتلميذات في العوامل التي تؤدي إلى التأخر الدراسي.
وجود معلم مدرب مؤهل في مرحلة الأساس من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل عموما ومادة الرياضيات خصوصا .
ثقافة واتجاه ومستوى تعليم الوالدين من أكثر العوامل التي تؤثر على التأخر الدراسي في مرحلة الاساس.
تؤثر المدرسة تأثيرا فعالا في نسبة تحصيل التلميذ
يؤثر محتوى المنهج على نوع التحصيل سلبا وإيجابا.

7 التعقيب عن الدراسات السابقة:

صحيح أن هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التفاعل الصفي ودراسات أخرى تناولت موضوع التأخر الدراسي لكن كل موضوع منفصل عن الاخر وهذه من النقائص التي وجدناها والتي تتمثل في عدم وجود دراسات سابقة تدرس المتغيرين مع بعض أي متغير التفاعل الصفي مع متغير التأخر الدراسي .

8 التعاريف الإجرائية:

تعريف التفاعل الصفي :هو عملية اتصال لفظية وغير لفظية بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الصف تهدف إلى تحقيق العملية التعليمية التعلمية.

تعريف التأخر الدراسي: نقصد به ضعف أو انخفاض في ا لتحصيل الدراسي في مادة أو أكثر مقارنة بغيره من العاديين الذين هم في نفس عمره وفق الجلسات التتبعية.

تعريف اللغة الفرنسية:هي لغة فرنسا الرسمية ولغة ثانية في العديد من الدول المستعمرة من طرف فرنسا حيث تعتبر لغة ثانية ،ومن هذه الدول الجزائر والمغرب

الفصل الثاني: التفاعل الصفي

تمهيد

1ـ مفهوم التفاعل الصفي.

2ـ أنواع التفاعل الصفي.

3ـ وظائف التفاعل الصفي.

4 ــ أهداف التفاعل الصفي.

5ـ أهمية التفاعل الصفي.

6ـ نماذج التفاعل الصفي.

7ـ نظريات التفاعل الصفي.

8 ـ أساليب التفاعل الصفي.

9ــ معيقات التفاعل الصفي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التفاعل الصفي مركز العملية التعليمية ،فهو عملية اتصال بين المعلم والتلميذ وتتم بطريقة لفظية وغير لفظية ،يهدف التفاعل الصفي إلى تبادل الأفكار وإنشاء علاقات و كذلك تهيئة التلاميذ نفسيا لعملية التعلم وذلك من خلال إيجاد البيئة المناسبة واللازمة والاهتمام بكيفية الحصول على البيانات أكثر وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى مفهوم التفاعل الصفي مفصلا

أولا: مفهوم التفاعل الصفي :

يرى نشواتي (1985) والقلا وناصر (1995) أن التفاعل الصفي يمثل جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي تجري داخل غرفة الصف بهدف تهيئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل ,فهو عبارة عن مجموعة أراء والأنشطة والحوارات التي تدور في غرفة الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم وتتضمن كذلك عملية إيصال الأفكار والمشاعر والانفعالات لهؤلاء المتعلمين. (مداحي العربي ,بو قصارة منصور:2018, ص58.)

ويعرفه عدس(29:1999) التفاعل الصفي بأنه حالة داخلية تعتري الفرد, وتدفعه إلى التيقظ والانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط مستمر حتى يتحقق التعلم, ويمكن للطالب أن يصل إلى هذه الحال إذا ما كانت المادة الدراسية ملبية لاحتياجاته, واهتماماته فيندفع إلى التعلم ويقبل عليه برغبة صادقة, وتوفر له الحافز الذي يساعده في التغلب على ما قد يعترض طريقة من صعوبات , كما توفر له الظروف التي تشجعه على الإسهام في الأنشطة المختلفة ومن ثم تعزيز هذا النشاط .(باسل أحمد محمد أبو ريالة:2015, ص8).

وكما يعرفه عبد اللطيف الفارابي :بأنه مجموعة من الأشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلم وتلاميذه ويتضمن نمط إرسال لفظي وغير لفظي ,كما يشمل الوسائط التواصلية في المجال والزمان وهو يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها بهدف التأثير على سلوك المتلقي.(تاعوينات علي,2009, ص95).

تعريف الكسواني: التفاعل الصفي هو ما يجري داخل الصف من أفعال سلوكية لفظية بهدف زيادة فاعلية المتعلم لتحقيق تعلم وأفضل.

ويرى "عمر سيد خليل والسيد نافع" أن التفاعل الصفي هو دراسة السلوك التدريسي من خلال ما يصدر عن المعلم والتلاميذ من كلام وأفعال وحركات وإشارات داخل الفصل الدراسي . بقصد مساعدته على مراجعة أسلوبه في التدريس وضبطه والتأثير على أداء التلاميذ وتعديله وتسير حدوث التعلم . (نعيمة سوفي, 2010,ص58).

نلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن تعريف "نشواني1985 والقلا وناصر1995"وكذا تعريف "الكسواني "أنهم يشتركان في تعريف التفاعل الصفي على أنه أفعال سلوكية .في حين يختلفان في تعريفه فيرى كل من "نشواني ,والقلا وناصر "بأنه أفعال سلوكية لفظية وغير لفظية في حين يرى "الكسواني " بأنه أفعال سلوكية لفظية فقط.أما من حيث الهدف فيشترك"نشواني1985والقلاوناصر1995"والكسواني"و"عدس"وعمرسيد خليل والسيد نافع" في هدف تحقيق عملية التعلم.

فالتفاعل الصفي هو أنماط الكلام والحديث المتبادل بين المعلم والتلاميذ داخل حجرة الدراسة, وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه, وتأثر في المناخ الاجتماعي والانفعالي داخل حجرة الدراسة, وذلك على افتراض أن هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية للنظام التعليمي وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه, واتجاهات التلاميذ نحو التعلم.(بن نور مختار, بن نونة يوسف,2015,ص32).

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف التفاعل الصفي على أنه عملية اتصال لفظية وغير لفظية بين المعلم والمتعلمين داخل حجرة الصف بهدف مساعدة المتعلمين وتحقيق العملية التعليمية.

ثانيا :أنواع التفاعل الصفي:

يشمل التفاعل الصفي نوعين من التفاعل:

1 التفاعل الصفي اللفظي: تلعب اللغة (الكلام) دورا أساسيا في عملية التعلم ,حيث لا يمكن حدوث تعلم دون وجود اتصال لفظي بين طرفي العملية التفاعلية بين المعلم والمتعلم وهذا ما يسمى بالتفاعل الصفي اللفظي ,حيث يعتبر بأنه حجر زاوية في أي تعلم صفي وللكيفية التي يكون عليها هذا

التفاعل بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم أثر كبير في تحقيق أهداف التعلم .

ولمعرفة طبيعة التفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والمتعلم بشكل دقيق وموضوعي أسلوب تحليل التفاعل الصفي اللفظي ,والذي يقوم أساسا على تحليل ألفاظ الكلام المتبادل بين المعلم والمتعلم داخل حجرة الصف إلى أرقام ونسب والتي من خلالها يتم تقييم أداء المعلم وتطويره, ومدى استجابة المتعلمين من خلال الموقف التعليمي ,ويعتمد أسلوب التفاعل اللفظي داخل الصف على طريقة الملاحظة باعتبارها أداة جمع البيانات وقياس السلوك التدريسي ,ومن أهم بطاقات الملاحظة بطاقة "فلا ندرز" والتي طورها "حمدان "إلى أداة حمدان" لتحليل التفاعل اللفظي والتي وصفها بأنها ملائمة لطبيعة التفاعل الصفي في المجتمعات العربية أكثر من بطاقة فلا ندرز إلا أنها تتفقان في تحليل التفاعل الصفي اللفظي والذي يشمل ثلاثة أصناف هي :

1- حديث المعلم

2- حديث المتعلم

3- الصمت والفوضى: وهو انقطاع التواصل بين المعلم والمتعلم أو التدخل في عملية التعلم ,والذي لا يستطيع الملاحظ أن يصنف فيها إذا كان كلام المعلم أو المتعلم وقسم" فلا ندرز" سلوك المعلم من حيث التأثير إلى قسمين:

أ **التأثير غير المباشر:** ويشمل الفئات التالية:

1- تقبل المشاعر: يتقبل المعلم ما يشعر بهم تعلموه ويعتبر بأن له الحق في التعبير عن مثل هذا الشعور ,ولا يعاقبهم عليه ,ويستعمل المعلم في هذا الموقف عبارات تدل على قبول شعور طلابه ,وتشمل هذه الفئة كذلك عبارات يعبر من خلالها الطالب عن مشاعره في مواقف سابقة ,وتشير إلى شعور بالفرح أو الاستياء في الوقت الحاضر أو تنبؤ بأحداث ستحدث مستقبلا سواء كانت أحداثا سارة أو مؤلمة .

2 - الثناء والتشجيع: وتشمل بعض الدعايات التي يقصد بها إزالة التوتر مثل قول المعلم هذا عمل جيد أو قوله أعجبتني هذه الفكرة أما التشجيع العبارات كقوله "حدثنا أكثر عن فكرتك ,استمر".(دغميش شيماء, 2016ص58)

3- قبول الأفكار: في هذه الفئة يتقبل المعلم أفكار المتعلمين وليس ما يعبرون عنه من مشاعر ,فيخلص المعلم فكرة المتعلم أو يوضح ما قاله.

4 - توجيه الأسئلة :وتتضمن أسئلة المعلم التي يتوقع إجابة عنها مثل قول المعلم :"لماذا تركت مقعدك ؟فهنا يطلب المعلم من المتعلم العودة إلى مكانه ,وتصنف الأسئلة إلى نوعين :أسئلة معبرة ,وهي التي تحد بين حرية المتعلم إلى التعبير عن رأيه وتتصف إجاباتها ب(صحيح) أو(خطأ) وأسئلة واسعة تعطي للمتعلم الحرية في الإجابات والتعبير عن أفكاره ومشاعره.

ب التأثير المباشر :وتنقسم إلى :

1- الشرح والتلقين : حيث يقوم المعلم بتقديم معلومات أو حقائق أثناء إلقاء الدرس أو محاضرة ,وقد تتخلله إبداء ملاحظات أو أسئلة لطلب توضيح أو الشرح أو التفسير .

2- إعطاء التوجيهات : في هذه الفئة يقدم المعلم توجيهات وأوامر للمتعلمين ويتوقع منهم تنفيذها والالتزام بها .

3 - النقد وتبريرات السلطة : وتتضمن ما يوجهه المعلم من عبارات نقد قصد تغيير سلوك المتعلمين في الاتجاه المرغوب فيه كما تشمل أيضا عبارات توضيحية لسلطته ,ودفاعه عن نفسه وتبريرات لموقفه وأفكاره .

وتوصل" فلا ندرز" إلى أن التفاعل اللفظي في الصف هو الذي يحدد موصفات مواطني المستقبل لذلك المجتمع ,فالمعلم التسلطي يشجع طلبته على الخنوع ,والمعلم الديمقراطي يشجع الطلبة على الحوارية , ويزيد من رغبتهم وميولهم نحو مادة الدراسة ,وأن المعلم المباشر يكون طلبته أقل تحصيلا وأكثر خوفا ووجلا من الطلبة الذين يتعلمون عند معلم غير مباشر.(دغميش شيماء,2016, ص59).

2- التفاعل الصفي غير اللفظي: هو عبارة عن الأداءات التي يقوم بها المعلم أثناء تدريسه للتلاميذ ويتلخص في تغيرات الوجه, هز الرأس ,الإيماءات. (بو قصارة حياة, 2016, ص15.)

ثالثا : وظائف التفاعل الصفي:

يؤدي التفاعل الصفي إذا ما أحسن تنظيمه الوظائف الآتية:

1 استثارة اهتمام المتعلمين بما يجري في الموقف من حيث الشكل والمضمون والكشف عن مدى احتياجاتهم لأهداف الموقف ومضامينه وتحديد مدى استعداداتهم وتعلمهم دون إعاقات واحباطات.

2 تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطأ المتعلمين نحو الأهداف المرصودة وإشاعة جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.

3 تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها , ومساعدة الطلبة على الاحتفاظ به ونقله وتوظيفه في مواقف أخرى بثقة وحرية وتحسين اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو المعلمين والتعلم والمدرسة وتنمية علاقات إنسانية واجتماعية ايجابية بين جميع عناصر العملية التربوية.

4 ـ تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم وإشباعها , وحفظ النظام والانضباط الصفي , وتعديل السلوك الصفي في الاتجاه المرغوب فيه.(محمد محمود الحيلة:2002,ص273).

رابعا: أهداف التفاعل الصفي:

أ تواصل وتبادل الأفكار بين المعلم والمتعلمين مما يساعد في زيادة خبراتهم ونمو قدراتهم العقلية.

ب تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي المناسب لحدوث التعلم الفعال .

ج تنمية مهارات الضبط الذاتي لدى المتعلمين.

ه ينمي القيم والمهارات الاجتماعية لدى المتعلمين بالإضافة إلى تنمية الجوانب الانفعالية.

وتنمية قدرات المتعلمين على التعبير عن أفكارهم و أراءهم.(بو قصارة حياة,2016, ص24).

خامسا: أهمية التفاعل الصفي :

1 يساعد على التواصل وتبادل الآراء والأفكار بين الطلبة والمعلمين مما بينهم في تطوير مستويات تفكيرها.

2 يزيد من حيوية التلاميذ ونشاطهم في الموقف التعليمي ويبعدهم عن حالة الصمت والسلبية ويحولها إلى حالة تتسم بالإيجابية والتعاون وتبادل وجهات النظر.

3 التعرف على مصدر الأفكار التي تناقش في غرفة الصف فيما كانت نابعة من المعلم أو التلاميذ

4 يساعد التلاميذ على تطوير اتجاهات ايجابية كضبط النفس وتحمل المسؤولية والاستماع إلى الآخرين والاقتناع بأفكارهم

5 يبني بيئة ديمقراطية متسامحة , ومشجعة على التعليم والتعلم.

6 التعرف على التعزيز والدعم الذي يقدمه المعلم لتلاميذه خلال عملية التفاعل الصفي .

7 يساعد على مقارنة معلمين مختلفين لدراسة فاعلياتهم المختلفة

8 يساعد المعلم أن يطور ويضبط سلوكه التدريسي أن يقرب الهوة بين ما يفعله في الصف حقيقة وبين ما يعتقد أنه يفعله.

9 التعرف على النمط التدريسي الذي يتبعه المعلم في غرفة الصف (جودت عزت عبد الهادي,2002,ص122,121.)

سادسا: نماذج التفاعل الصفي:

النموذج الأول: يكون المعلم في هذا النموذج متفاعل مع طلبة الصف لكن الطلبة غير متفاعلين وهذا ما يدل على عدم استجابتهم وفي هذه الحالة المعلم يبذل قصارى جهده لإيصال المعلومة.

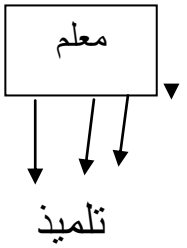

(دريسي مريم, 2015 ص31)

النموذج الثاني: في هذا النموذج يكون الطلبة متفاعلين مع المعلم لكن المعلم غير متفاعل معهم وهذا ما يعزى لضعف شخصية المعلم أو لعدم قدرته على إيصال المعلومة ويمكن علاج ذلك بتقويم المعلم و إيصاله لمرحلة يكون فيها قادرا على استثارة دافعية الطلبة وكذا متابعة المعلم عن طريق الزيارات.

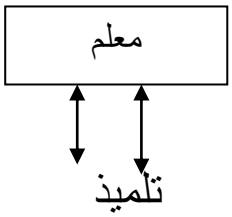

النموذج الثالث :هذا النموذج يمثل طلبة غير متفاعلين ومعلم غير متفاعل بحيث يمثل هذا النموذج نسقا من الفوضى يمثل هذا الفوضى الذي يحدث داخل الصف الدراسي الذي يفقد لأي نوع من التفاعل بين المعلم وطلبة يمكن علاج هذا النوع صفوف آخر
كذلك لاستخدام برامج تعويضية لتطوير الصف

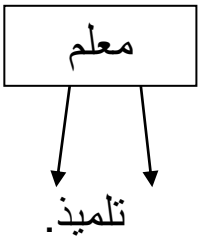

النموذج الرابع :ضمن هذا النموذج نجد المعلم والتلاميذ متفاعلين كل الأطراف بحيث يتم ايصال المعلومات بشكل منظم وجيد

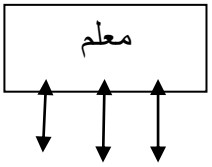

(دريسي مريم, 2015 ص33,32)

سابعا :نظريات التفاعل الصفي:

1 ـ النظرية التفاعلية الرمزية:

ننظر للتعلم على أنه ذو بعدين :أحدهما خاص والآخر عام ويؤكد الكثيرون هذا الرأي ,ووفقا لهذا الرأي فإن للمتعلمين بدون معرفتهم عندما يكونون قادرين على التفاعل مع العالم الفيزيقي من حولهم ومع غيرهم من الأفراد, ويمثل ذلك الملمح العام .

أما المعنى فيبنى عندما يتأمل المتأملون في تفاعلهم , وهذا ما يمثل الملمح الذاتي, وعندما يتوفر للمتعلمين الوقت للتفاعل والتأمل فإن ذلك يتيح لهم ربط الأفكار القديمة أو السائدة بخبرتهم الجديدة .

ومن سمات البنائية التفاعلية أنها تتطلب من المعلمين أن يكتسبوا القدرة على بناء ترتيبات والتفكير بطريقة نقدية ,والقدرة على إقناع الآخرين بآرائهم وممارسة الاستقصاء الموجه والتعامل مع التغيير المفهومي ودوائر التعلم إلى جانب القدرة على التجريب والاستكشاف والتبرير والدعم وخلق التفاعل بين القديم والجديد, وكذلك المهارات في تطبيق المعرفة, كما تتطلب البنائية من المعلم أن يتعرف أولا على ما يعرفه المتعلمون بالفعل وما هم بحاجة إلى معرفته فيكون المعلم مرشدا للمتعلمين في الموقف التعليمي. أما التعلم فتمثل معرفته وأفكاره المبدئية عن الموضوع نقطة البداية ,وبناء عليها يقوم بغرس المعرفة عن طريق الأنشطة والخبرات.(عبادة نجاة, مزغيش مريم, زغميش رانية ,2019, ص29)

2 النظرية السلوكية:

اتفق كل من "بافلوف و واطسن وثورندايك وسكينر وهال وتولمان "وغيرهم على أن الانفعال والسلوكيات من حيث هي قابلة للملاحظة المباشرة لفهم الظاهرة النفسية ,فشرود التلميذ أو انشغاله بأدواته وعد انتباهه ,هي سلوكيات تفسر عدم اهتمام التلميذ بالدرس ,ولا يمكن إدراك عدم اهتمام التلميذ بالدرس إلا بدلالة هذه الأفعال .

وفي ضوء هذا المفهوم العام للسلوك , حاول السلوكيون تفسير جميع ما يجري داخل القسم من سلوكات وتفاعلات بين المعلم والتلاميذ بناء على مبادئ التعزيز, تعزيز الاستجابة , الانطفاء, ومن ثم فتنظيم المثيرات في اتجاه تحفيز التلميذ نحو تعلم موضوع ما يؤدي إلى استجابة وحصول التعلم وتعزيز

الإجابة الصحيحة يؤدي إلى إمكانية تكرارها وتعميها في حين أن التخلص من الاستجابات الخاطئة يتم عن طريق إزالة المثيرات المسببة لها , وأكد "سكينر" أن أساليب التخويف والإنذار لا يؤدي إلى استجابات مرغوب فيها.

وعليه فالتفاعل بين التلاميذ والمعلم إنما يفسر في ضوء تنظيم مثيرات الوسط التعليمي للحصول على نمط إيجابي من تفاعلات داخل القسم , فاعتماد المعلم على أساليب الحوار وتبادل الرأي وتعزيز السلوك بنتائجه كالنجاح وما يترك ذلك من شعور لدى التلاميذ والمعلم بالرضا يفسر اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو الدراسة ومشاركتهم الواسعة في الدرس. وإن تجاهل المعلم لتلاميذه وتهميشهم واعتماده أساليب الإكراه والتخويف والتهديد يفسر مظاهر الاتجاهات السلبية نحو المدرسة كالنفور والهروب وقلة المشاركة مما يؤدي إلى الرسوب.

3 نظرية التحليل النفسي:

يفسر السلوك داخل القسم بالعلاقات الوجدانية في ضوء مفهوم "التوحد" وهو مفهوم تجلى في اكتشاف الشخص للسمات المثيرة بينه وبين الشخص الآخر, فالتلميذ يتفاعل مع المدرس كلما أحس بسمات مشتركة بينه وبين المعلم ,وكلما تمكن المعلم بذلك من تعزيز طموح التلميذ ورفع مستواه وبذلك يحدث تماثل بين الجهاز النفسي لدى الجماعة .

ومن هذا المنطلق استطاع "ريدال "بأن يرصد طبيعة العلاقات الوجدانية داخل القسم بين المدرس والتلاميذ على فكرة "الشخص المركزي "سمات في عدة أنماط كالتالي:

العامل الأبوي: وينطبق على المدرسين ذوي ملامح الصرامة والعمل ويتمتعون باحترام التلاميذ وتجاوبهم معه , كما يمثلون
الأنا الأعلى لتلاميذهم.

القائد: وينطبق على المدرس المثير لإعجاب التلاميذ وتقمص شخصيتهم.

المستبد: وينطبق على المدرس الموهوب بالانضباط والنظام العالي ويستخدم ميولات التلاميذ ورغباتهم في إشباع ميولاته السائدة.

المنظم: وينطبق على التلاميذ الذين يعملون لإتاحة الفرصة للآخر لإشباع حاجاتهم المكبوتة كتهيئة فرص الغش بدون إحساس بالذنب ,بينهم أشخاص مركزين لأنهم يحققون إشباعا جماعيا لرغبة اللذة. ففي ضوء هذه الموصفات للشخص المركزي يتحدد خط التفاعل والعلاقات الوجدانية في القسم الدراسي

فيكون تعاونيا أو سلطاويا حسب نظرية التحليل النفسي.(عبادة نجاة ,مزغيش مريم, زعميش رانية, 2019ص,30.)

ثامنا: أساليب تحسين التفاعل الصفي:

تعتمد فاعلية التعلم الصفي اعتمادا كبيرا على نمط التفاعل السائد, والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية

والمسلكية التي تساعده في النجاح بعملية شكل فعال.

وتتمثل في الخصائص المسلكية فتتلخص بالالتزام والدفء والمودة والحماس والمعاملة الجيدة والتقبل غير المشروط لطلابه.(سوفي نعيمة,2010,ص67)

وهذا بالإضافة لوجود مجموعة من الكفايات التي قد يمتلكها المعلم وتعمل على تحسين التفاعل الصفي, تمثلت في:

1 قدرته على تنظيم الموضوع الذي يدرسه.

2 مهارته على توظيف مهارات الاتصال الفعال .

3 مهارته في توظيف الاستماع وقبول الأفكار وتشخيص المشكلات

4 قدرته على إقناع الآخرين .

5 تطوير وتطبيق أساليب التعزيز.

6 استثارة دافعية طلابه.

7 تطوير مهارات طرح الأسئلة وتلقي استجابات الطلبة والاهتمام بأسئلة التلاميذ .

8 قدرته على تطوير مهارة العامل التعاوني بين التلاميذ .

9 قدرته على الانتباه الجيد.

10 قدرته على توظيف التغذية الرجعية .

11 قدرته على توفير مناخ مادي ونفسي وتحقيق الاتصال الفعال.

12 يتقبل أفكار ومشاعر الآخرين

13 قادر على توظيف الأنماط الكلامية التي تدعم التفاعل الصفي اللفظي كأن يعمل على مناداة تلاميذه بأسمائهم ,وأن يستخدم ألفاظ تشعر الطالب بالتقبل والاحترام وأن يستخدم عبارات الثناء , ولا يعمم عبارات النقد, وأن يحدث بسرعة مقبولة ومفهومه وأن يشجع مبادرات التلاميذ.(سوفي نعيمة,2010, ص68)

14 ـ الابتعاد قدر الإمكان على الممارسات السلبية التي تعرقل التفاعل البناء والتي تتمثل باستخدامه عبارات التوبيخ والتهديد وإهماله لأسئلة الطلبة ,ومحاولته فرض أرائه من طلبته , واستخدام الاستهزاء والسخرية من أفكارهم واستخدام التعزيز المبالغ فيه.(سوفي نعيمة ,2010,ص 68)

15 ـ يتميز بشخصية جذابة عادل وحازم , وهادئ, واسع الصدر, متفتح الذهن ,خلوق, متفائل وبسيط ورزين ,محافظ على مواعيده, يتميز بنكران الذات.

16- ترتيب الجلوس يفضل بعض المعلمين اختيار مقعد لكل طالب بينما يعطي آخرون الحرية للطلبة في اختيارها وعلى المعلم اتخاذ هذا القرار قبل بداية الفصل لذا يجب مراعاة كفاية عدد المقاعد وأخذ أعمار الطلبة ومستوى نضوجهم بعين الاعتبار ويمكن تغيير طريقة جلوس الطلبة بالمشاركة وإبداء آرائهم كما انه يشجع روح التعاون والعمل كفريق لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص .

17- تحديد غرفة الصف يحتاج دائما الطلاب في يومهم الأول لتحديد غرفة الصف الخاصة بهم ويجب تحديد هذه القاعة بوضوح كوضع لوحة يوضع عليها رقم القاعة واسم المعلم والمادة المقرر تدريسها وهذا ليتمكنوا من التوجه إلى القاعة الصحيحة كما يمكن للمعلم وضع بعض عبارات التربية كمر حبا سررت بلقائكم لأنها تزيد من دافعية الطلاب والرغبة في الدراسة.

18- التواصل بين المدرسة والبيت : إن التواصل المفتوح بين المدرسة والبيت أمرا أساسيا قبل افتتاح المدرسة .يعد الكثير من المعلمين رسائل تمهيدية ترسل للأولياء للترحيب بالأبناء ،بحيث توضح اسم المعلم والمنهاج ومعايير التقويم ومنح الدرجات كما يمكن إرسالها مع الطلاب كما يمكن إعداد نماذج أخرى للتواصل مع الأولياء وهذا لإقامة علاقة طيبة مع الطلبة وإشعاره بأهميته داخل الصف الدراسي .(محمد طالب السيد سليمان،2009، ص87).

19 العصف الذهني: وضع الذهن في حالة الجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد الأفكار(عابد بوهادي,2016, ص 65)

20 التعلم التعاوني :يتسم نموذج التعلم التعاوني ببيئات تعاونية للمهمة والهدف المكافئة وتشجيع التلاميذ في مواقف التعلم التعاوني.

21 حل المشكلات: إن هذا النوع يتألف من غرض المشكلة على التلاميذ ذات مبنى وصلة يمكن أن تكون نقطة انطلاق للبحث (جابر عبد الحميد جابر1999,ص37)

10 معيقات التفاعل داخل القسم:

غالبا ما تعيق عملية الاتصال بين الأستاذ والتلميذ داخل القسم مجموعة من المعيقات تندرج ضمن مصادر متعددة من أهمها:

1 المعيقات النفسية والجسدية: وهي أكثر المعوقات تأثيرا على الاتصال ,فمنها ما هو ثابت ودائم كمعاناة أحد أطراف العملية الاتصالية من اضطراب الحواس واضطرابات إدراكية ,ومنها ما هو متغير كمرور الشخص بحالة نفسية عابرة مثل انفعال أو القلق بحيث يؤثر في هذه الحالة على الاتصال بشكل مؤقت .

2 المعيقات الفيزيولوجية: كأن يكون أحد الأطراف غير قادر على النطق بوضوح.

3 المعيقات الخاصة بالدلالات: كأن يختار أحد الأطراف كلمة ذات معان متعددة ,ولا يستطيع المستقبل تبين معاني تلك الكلمة, أي عدم القدرة على التعبير بوضوح في معنى مضمون الرسالة نتيجة افتقاد الخلفية السلمية من التعليم التي تمكن من نقل المعنى بصورة من نقل المعنى بصورة واضحة وسهلة .

4 المعيقات الاجتماعية: كأن يقوم أحد الطرفين بالاعتداء على ما يسمى بالإطار المرجعي للطرف الآخر كالتمسك بالعادات والتقاليد.

5 المعيقات الفيزيقية: وتتمثل في المقاعد غير المريحة والإضاءة الضعيفة وسوء التهوية بالإضافة إلى الأعداد الكبيرة من التلاميذ التي يكتظ بها القسم.(بن نور مختار ,بن نونة يوسف,2015,ص52, 53.)

خلاصة الفصل:

وفي الختام نستنتج أن التفاعل الصفي هو العمود الفقري لإنجاح العملية التعليمية والتربوية وذلك عن طريق استعمال المعلم لعملية التشجيع والتعزيز واستعماله لطرق التدريس تساهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية والتي يعتبر التلميذ مركزها.

الفصل الثالث: التأخر الدراسي:

تمهيد

1ـ معنى التأخر الدراسي.

2ـ أنواع التأخر الدراسي .

3 ـ أسباب التأخر الدراسي.

4 ـ أثار التأخر الدراسي.

5 ـ أعراض التأخر الدراسي.

6 ـ تشخيص التأخر الدراسي.

7 ـ طرق علاج التأخر الدراسي .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

تعد مشكلة التأخر الدراسي من المشكلات التي شغلت تفكير العلماء والباحثين ،فهي أحد الصعوبات التعليمية التي يعاني منها كل من الطلاب والآباء والأمهات ،فالتأخر الدراسي يعتبر انخفاض في التحصيل الدراسي وسوف نتطرق في هدا الفصل إلى ماهية التأخر الدراسي وانواعه والأسباب المؤدية إلى التأخر الدراسي وأهم طرق علاجه.

1- معنى التأخر الدراسي :

التأخر عكس التقدم ،ويقال تأخر فلان بمعنى أنه يسير في الطريق لكنه تأخر قليلا في الركب ،لكن يحتمل لحافة الركب أن أجلا أو عاجلا، وتأخر فلان من الوصول بمعنى أنه وصل فعلا لكن وصوله كان متأخرا عن موعده (عبد الفتاح عبد المجيد الشريف، 2011، ص177.)

لقد تعددت التعاريف من طرف المفكرين وعلماء التربية وعلم النفس وهي كما يلي :

يرى أنجرم أ المتأخر دراسيا هو الذي لا يستطيع تحقيق المستوى المطلوب منه في الصف الدراسي وهو متأخر في تحصيله الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانه (بوشنافة عمر,2016، ص 54.)

ويرى محمد خليفة بركات : التلميذ المتأخر دراسيا بقوله "إذا ظهر ضعفه بوضوح في الدراسة عند مقارنته بغيره من التلاميذ العاديين الذين هم من نفس عمره الزمني

و كما يرى نعيم الرفاعي : بأنه الطفل المقصر تقصيرا ملحوظا في تحصيله المدرسي بالنسبة للمستوى المنتظر من طفل سوي متوسط من عمره الزمني . (فائزة بوترة ، 2011، 433)

نلاحظ من خلال هذه التعريفات السابقة فإنهم يشيرون إلى مضمون واحد وهو أن التلميذ المتأخر دراسيا يظهر ضعفه في تحصيله الدراسي مقارنة مع زملائه الذين هم في نفس عمره الزمني.

ويعرف كذلك التأخر الدراسي على أنه: انخفاض واضح في مستوى التحصيل الدراسي الذي يحدث في معظم المواد الدراسية على أنه يتمتع بدرجة من ذكاء تقع بين المتوسط أو أعلى من ذلك ويمكنه متابعة تعليمه إذا ما قدمت له الخدمات التربوية والنفسية (محمد فوزية,2018, ص375).

ومن خلال ما تقدم من التعاريف السابقة نستنتج إن هناك اختلاف بين العلماء والباحثين في تعريف التأخر الدراسي فهناك من يربطه بعامل الذكاء وهناك من يربطه بعوامل نفسية ,مدرسية ,أسرية.....الخ.

2 أنواع التأخر الدراسي:

1 التأخر الدراسي العام:

وهو تخلف التلميذ في جميع المواد, وتتراوح نسبة ذكاء هذا النوع من المتأخرين بين 7085 .

2 ـ التأخر الدراسي الخاص:

وهو تخلف التلميذ في مادة أو مواد بعينها ويرتبط بنقص القدرة العقلية.

3 تأخر دراسي دائم:

من حيث يقل تحصيل التلميذ عن مستوى قدرته على فترة طويلة من الزمن.

4 ـ تأخر دراسي موقفي:

التأخر الذي يرتبط بواقف معينة ,حيث يقل تحصيل التلميذ على مستوى قدرته نتيجة مروره بخبرات سيئة مثل وفاة أحد افراد الأسرة أو تكرار مرات الرسوب أو المرور بخبرات انفعالية مؤلمة.(محمد صبحي عبدالسلام,2009ص 35)

ثالثا: أسباب التأخر الدراسي:

أسباب عقلية:

تساهم القدرات العقلية المتوارثة في تنمية مختلف المهارات والسيطرة على مجموعة من السلوكات التي تواجه التلميذ وعند وجود ضعف في نموها فإنه يؤثر سلبا على مردود التلميذ وضعف الانتباه وتشتته أثناء سير الدرس سوف يؤدي إلى ضياع نسبة من المعلومات التي بمرور الوقت وبفعل تكرار التشتت يجد التلميذ صعوبة في التحصيل وقراءة تلك المادة في مستواه الدراسي ،حيث يعتبر الانتباه العملية الأولى في اكتساب المعلومات والخبرات التربوية ويساعد على التركيز حواس التلميذ مما يساعد على الاستيعاب والإلمام للاستفادة من شرح المعلم بالإضافة إلى عامل الذكاء الذي يعتبر من أهم العوامل العقلية في التحصيل الدراسي (مصطفى منصوري, 2015, ص34).

وبالتالي انخفاض الذكاء لدى التلاميذ يؤدي إلى التأخر الدراسي كذلك نجد من بين العوامل العقلية المسببة لمستوى التحصيل الدراسي نجد عامل الذاكرة والذي يعتبر ركن أساسي في عملية التعليم، فضعف الذاكرة لا يستطيع إن ينجز أو يستبصر ما يوكل إليه من مهام ولكنه من مراجعة دروسه واستحضار الأفكار لا يتمكن من الاستيعاب الجيد لتثبيت المعلومات فتكون ذلك نتيجة ضعف في التحصيل العام.(مصطفى منصوري,2015,ص ,35).

ب ـ أسباب نفسية:

إن قدرة التلميذ على النجاح في مساره الدراسي مرتبطا أساسا بقدرته على التوافق مع نفسه وغيره فعدم التكيف النفسي والاجتماعي يؤدي غالبا إلى الفشل الدراسي فإذا كان التلميذ يعاني من اضطرابات نفسية فإن ذلك يجعله عاجزا عن التلاؤم مع الظروف المدرسية وتحقيقا النتائج المرجوة لان الانفعال يقلل من قوة التركيز وبالتالي عدم القدرة على ربط المعلومات المدرسية كما إن سوء المعاملة سواء في المدرسة أو الوسط العائلي والنظرة التي يتلقاها من زملائه ومعلميه كل ذلك يؤدي إلى الشعور بالنقص وفي كثير من الأحيان عدم تقبل الذات كل هذا يقوده الإخفاق في المواد الدراسية وبالتالي ضعف التحصيل (حاج زيان سهيلة ،2015ص،35).

ب أسباب أسرية:

يبدوا إن الوالدين احدهما أو كلاهما يشعر بأنه يستمد مركزه وقيمته من خلال انجازات طفله وتقدمه في الدراسة مما يجعل الطفل يشعر بأن قيمته بالنسبة لوالديه تتحدد - أيضا -على قدر انجازاته ،بل هناك بعض الآباء يتفاخرون بنوعية التعليم واسم المدرسة التي يلتحق بها طفله ،وقد يشعر بالخزي والمهانة عندما يتعرض هذا الطفل للإخفاق في المدرسة ،ونجده يعنفه بشتى الطرق ويحاول دفعه إلى المذكرة ليلا ونهارا ظنا منه إن ذلك هو الأسلوب الأمثل الذي سوف يساعده على التفوق ،ولكن للأسف قد يؤدي ذلك إلى نتائج عكس ما هو متوقع في بعض الحالات ،وقد يتبادل الوالدين الاتهامات واللوم فيحاول كل منهما إلقاء التبعية على الآخر بشأن إهمال الطفل .(عبد العزيز سيد الشخص ,1992ص 49)

وقد أوضحت الدراسات وجود كثير من العوامل المتعلقة بالأسرة تمكن خلق التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي :

-اضطراب العلاقة بين الزوجين كما يظهر في التوتر والشجار المستمر، والتهديد بالانفصال

-قسوة الوالدين (تسلطهما) في معاملة الطفل ،والحد من حريته ،وعدم تشجيه على التفاعل مع الآخرين .

-شعور الطفل بالنبذ والإهمال من قبل والديه.

-عدم احترام آراء الطفل والسخرية منها ومحاولة منعها.

-كثرة عقاب الطفل دون مبرر ،ودون وجود سبب واضح لذلك

-تذبذب الوالدين في معاملة الطفل، وعدم اتفاقهما على أسلوب معين لمعاملته.

-التفرقة بين الأبناء في المعاملة .مما يثير الأحقاد والغيرة بينهم.

- نعت الطفل بصفات سلبية مثل :الكسل ،الغباء ،أو الإهمال ،مما يسفر عن تكوين مفهوم ذات ذي تأثير سالب لديه.

- انشغال الوالدين عن الطفل ،أو تغييبه كثيرا عن المنزل مما يشعره بعدم الاهتمام وفقدان الرعاية

- كثرة عدد الأبناء ،وضيق المسكن بحث لا يستطيع الطفل التركيز في دراسته.

-انخفاض المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي للأسرة مما يسفر عن حرمان الطفل من إشباع حاجاته الأساسية ،أو تلبية متطلبات المدرسة

-انتشار الأمية بين الآباء والأمهات ،وانخفاض المستوى الثقافي للأسرة .

-عدم تنظيم وقت الطفل ،وتركه ينشغل بأشياء أخرى كثيرة غير الدراسة مثل التلفزيون ،او اللعب في الشارع أو الخروج إلى أقران السوء .....الخ

-وضع أهداف غير واقعية للأبناء لا تتناسب مع قدراتهم

-إرغام الطفل على الدراسة كثيرا دون مراعاة لميوله ومواهبه الخاصة والتمادي في ذلك.

-شغل الطفل ،وتكليفه بأعباء منزلية كثيرة ،وكثرة غيابه عن المدرسة.(عبد العزيز سيد الشخص,1992,ص49)

4- أسباب مدرسية :

قد يرجع التأخر الدراسي في كثير من الأحيان إلى عدم كفاءة العملية التعليمية ،أو سوء التدريس ،أو عدم كفاءة المعلم ،أو صعوبة المادة التعليمية وعدم ترابطها ،أو عدم ارتباط المقررات الدراسية بحياة الأطفال ،ولعل ذلك يذكرنا بالتقرير الذي أصدره قسم الصحة والتربية بأمريكا في عام 1970م بعنوان المتخلفين عقليا لمدة ست ساعات وتضمن وصفا لبعض الأطفال مما يمكنهم الوصول إلى مستوى جيد من الأداء في منازلهم ومجتمعهم ،ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى المستوى المناسب في التحصيل الدراسي .

وغالبا يعتبر مثل هؤلاء الأطفال المتخلفين عقليا من وجهة نظر المعلمين وغيرهم من القائمين في المدرسة

وقد أوضح الكثير من الدراسات وجود عدد من العوامل تتعلق بالمدرسة وتسهم بدرجة كبيرة في التأخر الدراسي للأطفال نوجزها فيما يلي :

قسوة المعلمين وتسلطهم عن الأطفال .

-عدم ترغيب الأطفال في المادة الدراسية

- كثرة استخدام المعلمين للتهديدات والتهكم على الأطفال أو السخرية منهم وكثرة التحذيرات والإنذارات .

افتقار المعلم اتجاهات السيولة في التعامل مع الأطفال وعدم قدرته عل تكوين علاقات معهم

تخويف الطفل من الفشل مما يجعله يخاف من المدرسة بصورة عامة

-عدم شرح المعلم للدرس جيد واعتماده على التلقين

-ازدحام الفصول بالتلاميذ .

-عدم توفر الأفنية المناسبة لممارسة الأنشطة الرياضية

كثرة التنافس والتصادم بين المعلمين والأطفال، وكذلك الأطفال مع بعضهم البعض مما ينهك قواهم وطاقاتهم.(عبد العزيز سيد الشخص , 1992, ص 52,51).

-صعوبة المادة الدراسية ،وتعقدها ،وجمودها وحشوها بأشياء كثيرة غير ضرورية وغير مرتبطة بحياة الطفل مما ينفرهم مت عملية التعليم.
-كره الكفل لبعض المعلمين لسوء معاملتهم له، ومن ثم كره المواد التي يقومون بتدريسها فيرسبون فيها .
تفرقة المعلم في المعاملة مع الأطفال، وكثرة المقارنة بينهم مما يزيد من روح الغيرة والحقد بينهم.
- إجبار الطفل على الدروس الخصوصية مع عدم قدرت أسرته على أعبائها المادية .
تأثير الأقران ،من حيث السخرية من الطفل ،والمنافسة غير المكافئة معهم.
كثرة تكليف الأطفال بالواجبات المدرسية بما لا يتناسب مع قدراتهم ،وعقابهم على عدم إتمامها .
- المبالغة في الامتحانات سواء من حيث الكم أو الكيف.(
- انخفاض مستوى الإعداد الأكاديمي للمعلم، وخاصة في المرحلة الابتدائية
-اعتماد إدارة المدرسة على التسلط والقسوة في تعاملها مع الأطفال ،وعدم تكوين علاقات طيبة معهم.(عبد العزيز سيد الشخص، 1992، ص53,52)

اثار التأخر الدراسي:

لقد حدد التربويين آثار سلبية كبيرة لمشكلة التأخر الدراسي والتي يترك آثارها على الفرد والأسرة والمجتمع وهي :
-اكتظاظ الصفوف .
-زيادة العبء على الدولة في توفير أعداد المعلمين والكتب والمقاعد الدراسية والفصول والمدارس.
-زيادة نسبة البطالة والجهل والأمية وظهور بعض المشكلات الاجتماعية من المخدرات .
-تسرب أعداد من التلاميذ .(بوشنافة عمر ،2016، ص61)

6 أعراض التأخر الدراسي:

6- 1 أعراض جسمية وتشمل :ضعف الصحة العامة والإصابة بالأمراض والأنيميا.

6-2 أعراض عقلية وتشمل ضعف الذكاء وضعف التحصيل العام وبطئ التعلم وضعف التذكر.

6- 3 أعراض اجتماعية : الإحساس بالفشل والانطواء والعزلة والميل للتخريب والعدوان

6- 4 أعراض الانفعالية : عدم الثبات الانفعالي يكون أحيانا قلقا متوترا وأحيانا مكتئبا وأحيانا يعاني من الخوف والتوتر والأرق وحدة الانفعال وشرود الذهن والشعور بالنقص.

7 تشخيص التأخر الدراسي:

ولا:البحث الاجتماعي :

وذلك للوقوف على بداية ظهور الحالة وكيفية تطورها ،بالإضافة إلى الظروف الأسرية المختلفة المحيطة بالطفل ،فضلا عن أنها تساعد على تحديد أسبابها .ويجب أن يتضمن هذا البحث معلومات عن ظروف حمل الأم وما تعرضت له أثناء ذلك وخاصة الأمراض التي تكون قد أثرت في الطفل ،وظروف نشأته خلال سنواته الأولى . والأمراض التي تعرض لها، وكيف تمت مواجهتها ؟ وهل تم إعطائها جميع التطعيمات المقررة في مواعيدها الصحيحة؟ وهل توجد حالات تأخر أخرى في الأسرة؟ وعدد الأفراد في المنزل ،والظروف المادية للأسرة ومستوى تعليم الوالدين ،ومدى اتساع المنزل ومدى إدراك أفراد الأسرة لمشكلة الطفل ،وطبيعة العلاقات بين أفراد الأسرة.....الخ.

ثانيا : الفحص الطبي :

يجب إن يقوم بهذا الفحص أطباء متخصصون كي يمدوننا بالمعلومات الدقيقة عن الصحة العامة للطفل وتاريخه الصحي ،وحالة الأجهزة المختلفة بالجسم ،ومدى كفاية الحواس، وخاصة حاستي السمع والبصر، وحالة الجهاز العصبي سواء المركزي أو الطرفي وما قد أثر فيه من جراء إصابته ببعض الأمراض مثل البلهاريسيا ،أو الأنيميا ،أو الأمراض الطفيلية أو اضطرابات الغدد ،أو أمراض سوء التغذية .(عبد العزيز سيد الشخص,1992,ص53)

ويجب أن يشمل هذا الفحص أيضا نوعية الأمراض الوراثية التي قد يكون الطفل تأثر بها عن والديه ،واضطرابات عملية الهضم ،والتمثيل الغذائي بالجسم وغيرها من الأمراض التي قد تؤثر في الأداء العقلي للطفل وتؤدي إلى تأخره دراسيا.

ثالثا : القياس العقلي :

أوضح الكثير من الدراسات ارتباط التحصيل الدراسي للطفل بمستوى ذكائه بدرجة كبيرة، مما يجعل عملية قياس ذكاء الطفل وقدراته الخاصة تحتل أهمية كبيرة ،وذاك لتمييز الأطفال منخفضي الذكاء عن أولئك المتأخرين دراسيا ويقع مستوى ذكائهم في حدود العادية ،هذا بالإضافة إلى تحديد أسلوب تفكير الطفل (اندفاعي ،مترو).

كما يجب أن يمتد هذا القياس لتحديد مستوى الطفل من حيث قدرات التفكير الابتكاري ،والمواهب الخاصة ،وكذلك القدرة على التذكر وتركيز الانتباه ،وغيرها من العوامل العقلية التي قد تؤثر في التحصيل الدراسي للطفل

رابعا: القياس النفسي:

سبقت الإشارة إلى الكثير من السمات الشخصية المميزة للأطفال المتأخرين دراسيا ،كما يوجد كثير من المتغيرات النفسية المرتبطة بهذه المشكلة، ومن ثم يصبح من الضروري استخدام مجموعة من الاختبارات التي تقيس هذه المتغيرات، كي توضح لنا الخصائص المميزة لهم، عن غيرهم من الأطفال ،والمتعلقة بالتوافق الشخصي والاجتماعي ومفهوم الذات ،وما قد يعانون منه من مشكلات انفعالية وسلوكية مثل القلق ،العدوان والخوف والنشاط الزائد ،هذا بالإضافة إلى مستواهم من حيث السلوك التكيفي كما تساعد هذه المقاييس في معرفة دوافع الأطفال وخاصة دافع الإنجاز، ومستوى الطموح ،وكذلك علاقة الطفل بوالديه وإخوانه وعلاقته بزملائه ومعلميه وإدارة المدرسة ،واتجاهات الأطفال نحو الدراسة ونحو المدرسة بصورة عامة وغيرها من الخصائص التي تساعد في التعرف على المتأخرين دراسيا.(عبد العزيز سيد الشخص, 1992, ص54)

خامسا :تقييم الأداء الاجتماعي :

من المسلم به أن التحصيل الدراسي يعتبر المشكلة الرئيسية التي يعاني منها الأطفال المتأخرين دراسيا، لذلك يجب رسم صورة واضحة عن مستوى أداء هؤلاء الأطفال في المدرسة ،وخاصة ما يتعلق بالسجل الأكاديمي للطفل ،ومستوى تحصيله الدراسي منذ التحاقه بالمدرسة والظروف التي ظهرت فيها المشكلة ،والمواد التي يتكرر رسوبه فيها وسلوكه في المدرسة وذلك فيما يتعلق بانتظامه في الدروس وتركيز الانتباه إثناء الدرس ومدى التزامه بأداء الواجبات المنزلية والأنشطة التي يميل إلى ممارستها في المدرسة ومدى تفضيله لهذه الأنشطة على عملية التعليم ،ومستواه الدراسي المقرر بالصف أو الفرقة في مختلف المواد الدراسية ،ونسبة تحصيله ....الخ

مما يساعد على عمل بروفيل أكاديمي للطفل .ويمكن الاستعانة هنا بالتسجيلات والزملاء وأولياء الأمور ...الخ

سادسا: الفحص الإكلينيكي :

وذلك من خلال المقابلة الشخصية للطفل ،ودراسة حالته بصورة أكثر عمقا ،وإخضاعه للملاحظة الدقيقة ،لتحديد ما قد يعاني منه هذا الطفل من اضطرابات في بعض جوانب الشخصية ويصعب اكتشافها عن طريق المقاييس سالفة الذكر ،مثل اضطرابات النطق أو اللغة ،أو الاضطرابات السلوكية الموقفية ،وكيفية تعامله مع الآخرين وهنا يمكن مقارنة البيانات السابقة بمعطيات الفحص الاكلينيكي المباشر لتحقيق مدى صدقها وهذا يساعد بالطبع في تشخيص ،حالته بصورة أكثر دقة

سابعا: التنبؤ بمستقبل الحالة :

وهنا يتم تجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة ،حيث يعقد مؤتمر للحالة يضم فريق العمل القائم بالتشخيص الى جانب ولي الأمر وربما ناظر المدرسة ،وذلك للحكم على حالة الطفل وتحديد ما اذا كان يعاني من التأخر الدراسي بالفعل ،وكذلك تحديد أسبابه ،ومدى قابليتها للعلاج ،ومن تم تحديد نوع العلاج سواء كان هذا العلاج نفسيا ،أو تربويا أو طبيا أو عائليا ...الخ الذي يحتاج الطفل آليه ،ويصلح لحالته.(عبد العزيز سيد الشخص ,1992, ص55).

ثامنا وضع البرنامج :

وهنا يتم وضع البرنامج العلاجي للطفل ،وذلك في ضوء الأسباب التي تم تحديدها بدقة من الخطوات السابقة ويضمن ذلك ما يلي :

1- وضع الهدف العام للبرنامج .
2- تحديد الأهداف الفرعية والمرحلية للبرنامج.
3- اختيار الأنشطة المناسبة للبرنامج
4- تحديد القائم بتطبيق البرنامج .
5- تحديد مكان وزمان تطبيق البرنامج.
6- اختيار طريقة تقديم أنشطة البرنامج للطفل .
7- تحديد الوسائل المعينة اللازمة للبرنامج.

تاسعا: تقييم البرنامج :

حيث يتم تحديد وسيلة معينة لتقرير مدى نجاح البرنامج العلاجي في تحقيق أهدافه ،كما يحب أن تبدأ عملية التقييم مع تطبيق البرنامج ،ومن ثم تكون مستمرة ،كي يتم تعديل البرنامج في اقرب فرصة وقتها يكتشف أوجه القصور أو النقص فيه كما يجب استمرار تقييم حالة الطفل للوقوف على مدى تقدمه واستفادته من البرنامج.(عبد العزيز سيد الشخص,1992,ص

8 طرق علاج التأخر الدراسي:

يختلف علاج الطفل المتأخر باختلاف السبب والذي ينتج منه هذا التأخر، لذا يجب أن تصل لهذا السبب ،وتعالجه إن أمكن ،أو تستخدم التوجيه السليم تبعا لقدراته الموجودة إذا لم يكن لإزالة السبب سبيل

وإذا عرفنا السبب وتمت معالجته يسهل علينا إزالة التأخر ، والأخذ بيد الطفل نحو مستقيل أفضل هذا إذا كان السبب آنيا، وتعليم الطفل المتأخر ينبغي أن تشمل طرق خاصة غير التي تستعمل مع الطفل العادي، أما إذا كان التأخر نتيجة الضعف العقلي ،فيفضل أن توجهه حول حرفة بسيطة ،ويمكن تقسيم مرحلة العلاج إلى ثلاثة مراحل :

المرحلة الوقائية :

وهي تهيئة الجو مناسب للتعليم مثل توفير الإضاءة المناسبة ،والتهوية الجيدة ،الهدوء اللازم في الصف وتوفير الكتب والمستلزمات الضرورية والتشويق الجيد والتقويم المناسب ،والتحضير والتخطيط المرن الفعال وضبط المحفزات التي تجذب انتباه الطفل وتنويع الأنشطة وتحضير الرسائل الجيدة المناسبة ،وتوزيع الوقت وتنوع الأسلوب وحفظ النظام وتأمين الألعاب التربوية

المرحلة البنائية (التكوينية):

وهي التركيز على الحروف والمقطع وتركيبها والتمييز بين الحروف المتشابهة والحركات ودمج المهارات القديمة مع الجديدة وإجراء بعض التدريبات والأنشطة وتفسير المفاهيم الصعبة ،وربطها بالواقع ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وتوزيع الاهتمام بينهم واستخدام التعزيز ،والإثارة والتشويق والتغذية الراجعة واحترام شخصية الطفل واستخدام الرسائل التعليمية المناسبة والأنشطة الفعالة ،والأسئلة المثيرة للتفكير وتشجيع التعبير الحر

ربط الدرس بالواقع والمواد الأخرى والتعلم من السهل إلى الصعب، وإقامة برامج خاصة بالمتأخرين دراسيا وأوراق عمل تناسب المستويات .

المرحلة العلاجية :

وهذه المرحلة تبدأ بعد حصر سبب التأخر ووضع الخطط اللازمة للعلاج وهي متابعة الطفل مع الأهل والمرشد التربوي ،ومتابعة الواجبات المنزلية وتدريس المواد الصعبة والعلمية في بداية اليوم الدراسي والتقرب من التلميذ، يشعر أن المعلم موجه وصديق ومرشد والتعزيز المستمر ،وتعليم الأفراد ،وتكوين صفوف تقوية ،والتعامل مع الطالب حسب قدراته ،والاهتمام بالمستويات الثلاثة ووضع الخطوات العلاجية المناسبة حسب نوع التأخر وسببه الذي حددته مسبقا عدم إعطاء الطفل نصوصا كثيرة من طور العلاج لأن تعريضه للفشل عدة مران يقتل الطموح في نفسه ،وفقدان النجاح عدة مرات يتسبب في عدم الإقدام والخوف من فشل جديد وأخيرا يجب التركيز على استخدام الألعاب التربوية المزدوجة الفائدة (تصريف نشاط وإكسابه دروسا في نفس الوقت(إبراهيم الترتير ،2003 ص21.)

خلاصة الفصل

ختاما نستنتج أن التأخر الدراسي من المشكلات التربوية والتعليمية الأكثر انتشارا في المدارس التي شغلت تفكير الآباء و الأمهات و المعلمين والتي يعاني منها التلاميذ فهي من الصعوبات التي تعيق من إنجاح العملية التعليمية.

الفصل الرابع :اللغة الفرنسية

تمهيد

1ـ تعريف اللغة الفرنسية.

2 ـ موضع تعليم اللعة الفرنسية من السلم الدراسي.

3ـ أهمية تعلم اللغة الفرنسية

4 ـ أهداف اللعة الفرنسية.

5 ـ مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر.

6 ـ تطور مناهج اللغة الفرنسية في الجزائر.

7ـ واقع اللغة الفرنسية في الجزائر.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يحتل التعليم في المراحل التعليمية مكانة هامة حيث أصبح من الضروري تعليم اللغة الفرنسية واكتسابها في مراحل مبكرة في حياة التلميذ لذا أصبح من واجب المنظومة التربوية التخطيط والتنظيم لتعليم وتلقين اللغة الفرنسية وكذا توفير الامكانيات اللازمة للتعليم والتعلم.

1تعريف اللغة الفرنسية:

هي لغة فرنسا الرسمية ولغة رسمية في العديد من البلدان التي خضعت للاستعمار الفرنسي وهي ذات أصل لاتيني بحيث يتحدث بها كل من فرنسا وكندا وبلجيكا وسويسرا وساحل العاج وهناك بعض الدول تعتبر كلغة ثانية لدول شمال وغرب إفريقيا ودول المغرب العربي بحيث يتحدث بها حولي 125 مليون و290 مليون ناطقها كلغة ثانية وتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة 11عالميا .(مراد رزيقات2011 ؛ ص39)

2- موضع تعليم اللغة الفرنسية من السلم الدراسي :

ترد عبارة "التعليم الأساسي " أو المدرسة الأساسية " في البحوث الصادرة عن المغرب وموريتانيا ومصر والأردن وترد في البحث السوري عبارة التعليم العام وتدوم مرحلة التعليم الأساسي أو التعليم العام في هذه البلدان من8إلى9 سنوات وتنقسم البلدان المذكورة من حيث السم الذي يبدأ في سن مبكرة نسبيا في المغرب وموريتانيا وفي سن متأخرة في الأردن وسوريا ففي المغرب يبدأ التلميذ في تعلم اللغة الفرنسية بداية من السنة الثالثة ابتدائي بعد عامين من الدراسة تخصص كليا للغة العربية .

أما الجزائر فكان تعليم اللغة الفرنسية يبدأ من السنة الرابعة لكنه تغير ليصبح عند السنة الثالثة وهذا في إطارا لإصلاحات التربوية التي قامت بها الوزارة .(مراد رزيقات ,2011, ص39).

3-أهمية تعلم اللغة الفرنسية :

للغة الفرنسية أهمية في كثير من الدول والتي تحفز على تعليمها نذكر منها باختصار:

1- اللغة الفرنسية تحمل المركز11 على مستوى العالم في الانتشار.

2- هي اللغة الأم (75 مليون شخص).

3- تحتل اللغة الفرنسية المركز الثاني عالميا من حيث التدريس بعد الانجليزية.

4- أكثر 20000 كلمة انجليزية ترجعها أصلها اللغة الفرنسية

5- تحتل اللغة الفرنسية المركز الثاني عالميا من حيث التدريس بعد الانجليزية. (بن سعدي فتحي ؛ 2016 ، 36)

4- أهداف اللغة الفرنسية :

كان ومزال دور المدرسة العلمية والتعليمية هو ترشيح وضمان الوظيفة التربوية الاجتماعية وعليه فالتحكم في لغة أو لغتين أجنبيتين على الأقل ضرورة يتطلبها.

الانفتاح على العالم ووصوله وسيلة الوصول للمعرفة والتبادل الفكري مع الثقافات المختلفة .

فعليه فتعلم اللغة الفرنسية هو وسيلة اتصال مع الفكر العالمي قصد الإقراء مع الحفاظ على الهوية والقيم.

هدف تعليم اللغة الفرنسية هو تطوير قدرات الفرد على الاتصال والتفاعل التعبيري (يستمع؛ يتكلم) زيادة على الكتابي (قراءة ؛كتابة) بما يتناسب وتطوره المعرفي (بن سعدي فتحي 2016؛ ص 35).

5- مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر:

وتتمثل في مبدأين وهما:

1- المبادئ النظرية :

أسست الجزائر هذه المبادئ النظرية على أساس النظريات البنائية والمعرفية وتستند خذه المبادئ على مجموعة من الأسس :

1- وضع التلميذ في قلب عملية التعلم ،ومشاركته في بناء وهيكلته وتعلمه .

2- اقتران وضعية للتعلم والتي تسمح للتلاميذ توجيه انتاجاتهم وطريقتهم في التعامل وتصوير عملية التعلم فعليا (بن سعدي فتحي,2016, 42)

3- الأخذ بعين الاعتبار الخطأ ، واستعماله كوسيلة للكشف عن النقائص.

2- المبادئ التطبيقية :

2-1- مبدأ البيداغوجية :

إن المتعلم الذي يقوم بعملية التعلم يشارك في عملية اكتساب المعارف وتقوم على أساس الملاحظة والاستماع ؛ويطور في نفس الوقت استراتيجية الفهم والإدراك الشفهي والكتابي اللذان ترتكز عليها الخاصية التطورية للغة بالإضافة إلى التقويم التكويني الذي يندمج كليا في عملية التعلم بحيث يسمح بقياس التقدم (التطور) لاتخاذ الإجراءات اللازمة في عملية التعلم في إطار خطوة متجانسة لكل من السنة الثانية والثالثة ابتدائي .

2- 2- مبدأ اقتراب المشروع :

تنفيذ المشروع يتطلب تطوير دينامكية تفاعل بين المعلمين والتلاميذ ،والتلاميذ فيما بينهم وكل هذا ينطوي على البناء الجماعي لجداول توقيت العمل انطلاقا من عقد مخطط والذي يسمح في نهاية المطاف بالتقييم .

2- 3- بناء اللغة :

إن المفاهيم المأخوذة في السنة الثالثة ابتدائي فرنسي تكون مستخدمة في إطار التعلم الضمني .والتفاعل في بناء معنى وفي إطار الممارسة الفعلية في حالات اتصال كل هذا يسمح للتلميذ الوصول تدريجي للتحكم الوظيفي للغة .

2-4- المقاربة المتباينة :

إن تعليم اللغة الفرنسية أو أي لغة أجنبية أخرى لدى السنة الثالثة اتصال بين اللغات واستنادا مع تعلمه التلاميذ , العربية الفصحى , العربية الكلاسيكية المعروفة مع الأخذ بعين الاعتبار اللغة الفرنسية في إطار الأنشطة الموجهة.

2-5 التقييم: إن التقييم هو بمثابة خطوة يقوم بها المعلم لمعرفة حصيلة ما اكتسبه التلميذ داخل حجرة الدراسة والتقييم صنفان وهما:

التقييم المعياري **:**هو تقرير المكتسبات أي حصيلة ما أكتسبه هذا النوع من التقييم خصوصا في المؤسسات التربوية.

التقييم التكويني: هذا النوع يسمح للمعلم (السنة الثالثة ابتدائي)أن يقيم أو يقدر أداء كل تلميذ ,فالمعلم يمكنه انطلاقا من استبيان أن يكون دراية حول الاستراتيجية و صعوبة التعلم (بن سعدي فتحي ,2016,ص 42)

لدى كل تلميذ فيما يتعلق بالجانب الشفهي والكتابي للغة الفرنسية ,هذا ما يقوده للتفكير في عملية تعليمية وممارسته وتقدمه (بن سعدي فتحي , 2016.ص,43)

6 - تطور مناهج اللغة الفرنسية:

- **المنهاج :** هو عبارة عن مواد تعليمية (الكتب؛ المواد المساعدة ؛ مثل دليل المعلم -دفتر التمارين. كلمة منهاج تشير إلى مجموعة من الطرق التي بواسطتها يتم تنفيذ قواعد وأسس لمنهجية معينة.

1- المناهج التقليدية : Les methodestraditionnes

boyerbutazeqch 1990 Taglina te 2006

كانت موجودة هذه المناهج من القرن السادس عشر ولكن تم تبنيها في القرن الثامن عشر اعتمدت على القراءة وترجمة النصوص الأدبية للغة المتعلمة .

2- المناهج المباشرة : Les methodes directes

كان ظهورها مطلع القرن العشرين ؛حيث جاءت تعكس المناهج التقليدية فهي كانت تعتمد على تعليم مفردات اللغة الأجنبية دون الحاجة للغة الأم .

كان الهدف منها وصول المتعلم إلى التفطير باللغة الأجنبية في أسرع وقت حين ميزه هذا المنهج تمثلت في استعمال اللغة الشفهية دون المرور إلى صورتها الكتابية ؛فهي كانت تثبت ما تم تعليمها شفهيا نولي الأهمية إلى اللفظ ثم إلى الكتابة.

أما بالنسبة للقاعدة فهي يتم التواصل إليها من قبل الطالب نفسه بدلا من شرحها بالرغم من كل هذا يعتبر هذا المنهج فقيرا بالنسبة للمناهج الأخرى .

3- المناهج الشفهية : Les methodes orales

كانت موجودة في الخمسينات حيث كانت تهدف إلى التواصل عن طريق اللغة الأجنبية؛ فهي أعطت الأولوية للشفهية التي تركز على القواعد .(بن سعدي فتحي ,2016, ص 73).

4- المناهج السمعية البصرية : Les Methodesoudio visuelles

بعد الحرب العالمية الثانية قام مجموعة من الباحثين اللغويين بجهود كبيرة من إيجاد طريقة للنشر اللغة الفرنسية باعتبارها لغة أجنبية وهذا بعد أن كانت اللغة أجنبية تعتبر لغة التواصل العالمي ؛ فقد قسموا الفرنسية إلى قسمين أساسيين :

الفرنسية الأولى من الدرجة الأولى:وتضم 1475 كلمة.

الفرنسية الثانية من الدرجة الثانية :وتضم 1609 كلمة.

5- المناهج البصرية السمعية: sagav

كان انتشارها في نهاية الستينات وبداية السبعينات ؛وكانت بشكل كبير على استعمال الصوت مع الصورة الثابتة ؛ وهذا من أجل فهم واستيعاب الرسالة بن سعدي فتحي 2016.ص73)

7- واقع اللغة الفرنسية في الجزائر:

عملت فرنسا على محو الثقافات العربية وفرضت اللغة الفرنسية وجودها وهذا منذ دخولها عام 1830 ، إذ أغلقت نحو ألف مدرسة ابتدائية وثانوية موجودة في الجزائر آنذاك والدوائر الاستعمارية في أوساط الأجيال الصاعدة وقالت أن العربية قد ماتت وهذا من أجل تبرير سياستها الاستعمارية الاستبدادية.

تأسست جمعية اللغة العربية والفرنسية في الجزائر في تاريخ 26 أوت 1954 بقسنطينة وتم الإعلان عنها في الجريدة الرسمية للجمهورية الفرنسية ومن هنا نجد أن اللغة العربية قد فرضت نفسها بعد الاستقلال كلغة وطنية تحت مظلة التقريب وبالرغم من ذلك الا أن اللغة الفرنسية احتفظت بجزء من قيمتها ومكانتها والتي تعود للأسباب التالية :

1- وجودها القوي والفعال في كل منظومة تربوية.

2- أن الكثير من الشباب لهم اتصال واسع بهذه اللغة التي انتشرت بسرعة حتى لوحظ اليوم أن كل الجزائر له انطباع وشعور خاص نحو اللغة الفرنسية.

ومن خلال ما قيل يظهر أن هناك تصادم بين الثقافات لكنها اليوم تشغل مكانة علمية كبيرة وخاصة في البحث العلمي إذ لا يمكن الاستغناء عنها وأصبحت تدرس بدءا من السنة الثالثة ابتدائي. رزيقات مراد ,2011, ص 30)

خلاصة الفصل:

نستنتج أن اللغة الفرنسية تعد اللغة الثانية في الدول المستعمرة من طرف فرنسة ومثال على ذلك الدولة الجزائرية بعد اللغة الأم " اللغة العربية" حيث تهدف اللغة الفرنسية الى تزويد التلميذ واكسابه التفاعل والاتصال مع الآخرين كما أصبحت اللغة الفرنسية تحتل مكانة هامة في المؤسسات التربوية لذا وجب الاهتمام بالتلميذ قدر الإمكان وذلك بتوفير له الجو المناسب وتشجيعه على اكتسابها وتعلمها.

الجانب التطبيقي.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد -

1 ـ الدراسة الاستطلاعية

2ـ الدراسة الأساسية.

3 ـ منهج الدراسة.

4ـ عينة الدراسة.

5ـ أدوات الدراسة.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد تطرقنا للجانب النظري إلا ان كل دراسة ميدانية لا تخلو من الجانب التطبيقي و الذي يعتبر أهم خطوة من خطوات البحث العلمي ؛وذلك من أجل الاجابة عن تساؤلات اشكالية موضوع بحثنا "تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية "والتحقق من صحة فرضياتها ؛كما اعتمدنا على المنهج الذي يتلاءم مع موضوع دراستنا وهو منهج دراسة حالة واستخدمنا مجموعة من الادوات والمتمثلة " في المقابلة والملاحظة "و "الجلسات التتبعية ".

اولا:الدراسة الاستطلاعية:

اعتمدنا في بحثنا على الدراسة الاستطلاعية بحيث لا يمكننا الاستغناء عنها حيث قمنا بالنزول الى الميدان والاستطلاع عليه والبحث عن ما اذا كانت تتوفر عينة بحثنا في مجتمع البحث

1 ـ الحدود الزمانية: من يوم 4إلى9مارس2021.

2 **الحدود المكانية** : مدرسة الشهيد حاسي صاكة بحي قراوي ادرار بحيث استقبلنا مدير الابتدائية وبعدها توجهنا الى قسمي السنة الخامسة ابتدائي وتحدثنا مع مدرسي اللغة الفرنسية لقسمي السنة الخامسة ابتدائي حول موضوع الدراسة؛ وأكدوا لنا على وجود الحالات داخل القسم.

ثانيا:الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من توفر الحالات التي نريد دراستها في بحثنا قمنا بإجراء الدراسة الأساسية بإتباع منهج دراسة حالة

الحدود الزمنية:

من يوم18مارس إلى5ماي2021

الحدود المكانية:

ابتدائية انتفاضة حاسي صاكة حي قراوي أدرار.

منهج الدراسة:

إن طبيعة البحث هي التي تفرض على الباحث استخدام المنهج الذي يلاءم دراسته ولذلك فإن المناهج تختلف باختلاف موضوع الدراسة وتحديد المنهج المتبع في البحث بالنظر لصياغة الاشكالية المطروحة لموضوع بحثنا واشكالية بحثنا ذات طابع عيادي لذا فالمنهج المتبع هو منهج دراسة حالة.

التعريف بالمنهج:

تعريف منهج الدراسة **:** تعرف دراسة الحالة على أنها منهج التنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها .أوهي عبارة عن تحليل دقيق للموقع العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت إلى الدراسة. كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن أسباب عدم التكيف التي أدت إلى حدوث المشكلة من حيث القيام بتحليل المعلومات عن افراد البيئة.(فكري لطفي ماهر؛2016؛ص22).

2-**عينة الدراسة**:

قد يكون من الصعب دراسة جميع أفراد مجتمع البحث وفي هذه الحالة يعتمد الباحث في دراسته على الافراد المماثلة للمجتمع.

وقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية وعلى ضوء هذا الاخير تم اختيار عينة بحثنا من المجتمع الاصلي من مجموعة تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في ابتدائية انتفاضة حاسي صاكة حي قراوي ادرار

جدول1يمثل الخصائص المميزة لأفراد العينة.

الحالة	الجنس	السن	السنة
الحالة1	أنثى	10سنوات	الخامسة ابتدائي
الحالة2	ذكر	10سنوات	الخامسة ابتدائي
الحالة3	أنثى	10سنوات	الخامسة ابتدائي
الحالة4	ذكر	10سنوات	الخامسة ابتدائي

2- أدوات الدراسة:

المقابلة:

يعرفها كورشين على أنها وسيلة لتنمية التفاعل بين المعالج النفسي المريض من أجل مساعدته على التخلص من محنته وتسهيل حل مشكلاته.(زغيدي ادريس2013؛ص)

وقد استخدمنا في دراستنا على نوع من انواع المقابة والذي يتمثل في المقابلة النصف موجهة.(ماهر محمود عام,2011,ص104)

الملاحظة :

تعد الملاحظة من الأدوات البحثية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات تتعلق ببعض الحوادث والوقائع وبفضل استخدام الملاحظة كأداة بحثية على غيرها من الأدوات وخاصة عندما تكون ممكنة حيث يتم فيها تحديد ما هو مطلوب التركيز عليه وتدوين ما يراه الباحث أو يسمعه بدقة تماما.

تعد الملاحظة أداة بحثية من الأدوات الأكثر دقة وأقلها تحيزا إضافة إلى أنه يمكن تسجيلها وتصويرها على أشرطة سمعية ومرئية (سهيل رزق دياب ،2003،ص 50)

واعتمدنا في دراستنا على الملاحظة المباشرة والذي" يقوم بها الباحث أو جامع البيانات بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء المراد دراستها ".سهيل رزق دياب،2003،ص 50).

وتعرف الملاحظة أيضا على أنها: " عبارة عن وسيلة علمية منظمة تستخدم لتثبيت فرض حول ظاهرة سلوكية معينة بحيث يكون التركيز على متضمنات محددة فيها ؛وتهدف الملاحظة الى الاختيار للأداء السلوكي للفرد في موقف معين ."(فكري لطفي ماهر, 2011،ص104).

3- الجلسات التتبعية:

وهي عبارة عن جلستين تتضمن مجموعة من الأنشطة تقدم للحالات للإجابة عنها، وذلك تحت إشراف معلمتي اللغة الفرنسية .

الجدول رقم (2) يمثل جدول الجلسات التتبعية.

رقم الجلسة	التاريخ	المدة	نوع النشاط
الجلسة رقم 01	4ماي 2021	نصف ساعة	- تحويل الكلمة من المفرد إلى الجمع. - تحديد كل من الاسم والفعل وظرف المكان في الجملة.
الجلسة رقم 02	5ماي 2021	نصف ساعة	قراءة الفقرة. تصريف الفعل "تكلم" في الحاضر.

خلاصة الفصل:

بعد عرضنا لمختلف الاجراءات في هذا الفصل سوف نتطرق في الفصل الأخير إلى عرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها ومن ثم التحقق من صحة الفرضيات والاستنتاج العام بالإضافة الى أهم التوصيات والاقتراحات.

الفصل السادس : عرض ومناقشة النتائج.

تمهيد

1- عرض الحالات.

2 - مناقشة النتائج.

3- الاستنتاج العام.

4- التوصيات والاقتراحات

خــاتمة.

تمهيد:

سنعرض في هذا الفصل اهم النتائج المتحصل عليها من خلال ما أسفرت إليه المقابلات والجلسات التتبعية المطبقة على أفراد العين من حيث التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في هذه الدراسات .

1-عرض الحالات:

عرض الحالة الاولى :

الاسم : غ

اللقب : م

الجنس :أنثى

السن: 10سنوات

المستوى الدراسي : السنة الخامسة ابتدائي

المعدل السنوي المتحصل عليه خلال السنة السابقة (السنة الرابعة)هو 5من 10.

معدل الفصل الاول في السنة الماضية هو 5من 10

معدل الفصل الثاني في السنة الماضية هو 5من 10.

معدل اللغة الفرنسية في السنة الماضية في الفصل الاول هو 3من 10.

معدل اللغة الفرنسية في السنة الماضية في الفصل الثاني هو 2من 10.

معدل اللغة الفرنسية للسنة الحالية هو 2من 10.

عدد الاخوة :5

الرتبة في الاسرة :الرابعة

المستوى التعليمي للأب: لم يدرس.

المستوى التعليمي للأم : ثانوي.

المستوى الاقتصادي متوسط.

بعد اجرائنا للمقابلة وجهنا بعض الأسئلة ومن بينها عن تعاني من ضعف البصر فأجابت بأنها لا تعاني من ضعف البصر وانها ترى جيدا .أما عند طرحنا للسؤال من يتابعك في البيت في الجانب الدراسي ؛فأجابت أمي التي تتابعني وتسألني ان كان لدي واجبات مدرسية؛ وعند طرحنا للسؤال هل تجدين صعوبة في دروس اللغة الفرنسية مقارنة بمستواك الدراسي فكانت اجابتها نعم اجد صعوبة في دروس الفرنسية ؛ثم وجهنا لها سؤال آخر

هل تتلقى الدروس الخصوصية فأجابت لا ؛وعند طرحنا لسؤال اخر هل تجدين صعوبة في التعامل مع المادة من خلال اللغة او الاستيعاب او الاجابة فأجابت اجد صعوبة في التعامل مع المادة في اللغة والاجابة وكذلك الاستيعاب فأنا لا أفهم اللغة الفرنسية ؛وعند طرحنا سؤال آخر هل يتسم اسلوب والديك بالقسوة فأجابت أحيانا يقوم بضربي والصراخ عليا عندما لا أقوم بالأعمال الموجة لي

الجدول (3)يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم1.

رقم الجلسة	التاريخ	المدة الزمنية	نوع النشاط	التقييم
الجلسة الأولى	2021/5/4	15دقيقة	-إكمال الجملة -تحويل الجملة من المفرد الى الجمع -اكمال الجملة	2.5
الجلسة الثانية	2021/5/5	15دقيقة	- قراءة الفقرة. -تصريف الفعل "تكلم" في الحاضر.	2.5

من خلال انشطة الجلسات التتبعية التي اجريناها مع الحالة (غ .م) فأنها تحصلت في نشاط الجلسة الاولى على معدل 2من 10وتحصلت في نشاط الحلسة الثانية على معدل 2من 10 مما أكد لنا ان الحالة تعاني من تأخر في هاته المادة.

-التحليل العام للحالة الأولى:

لقد تبين لنا من خلال المقابلة التي اجريناها مع الحالة (غ. م) أنها لا تعاني من اي مرض وراثي بالعائلة ولكنها تجد صعوبة في اللغة الفرنسية من خلال الاستيعاب والاجابة وما يثبت ذلك قولها (نعم اجد صعوبة في التعامل مع اللغة من خلال الاستيعاب والاجابة ،كما أنها تخجل عند الاجابة خوفا من سخرية اصدقائها منها وكذلك خوفا من المعلمة التي أحيانا تقوم بالصراخ عليهم وكذلك ضربهم احيانا . وهذا ما أكد صحة ما قالته أن لديها مشكل في اللغة والاستيعاب وكذا الاجابة وهذا ما يثبت أن للحالة تأخر دراسي راجع الى معاملة المعلمة وسخرية الزملاء وكذلك خلال ملاحظتنا لها تبين لها

انها خجولة فالقسم ولا تتحرك داخل القسم ،بالإضافة الى المعدلات المتحصل عليها في هذه المادة في السنة الماضية تحصلت على 3 من 10 وفي السنة الحالية تحصلت على 2 من 10 بالإضافة الى انشطة الجلسات التتبعية.

عرض الحالة الثانية :

الاسم :أ

اللقب :ح

الجنس :ذكر

السن:10سنوات.

المعدل السنوي المتحصل عليه خلال السنة السابقة (السنة الرابعة):

معدل الفصل الاول في السنة الماضية هو 6من 10.

معدل الفصل الثاني في السنة الماضية هو 6من 10.

معدل اللغة الفرنسية خلال السنة الماضية

معدل الفصل الاول: 4من 10

معدل اللغة الفرنسية خلال الفصل الثاني هو 2من 10.

معدل اللغة الفرنسية خلال السنة الحالية :

معدل الفصل الاول:2من 10

عدد الاخوة :3.

الرتبة في الاسرة: الثانية.

الحالة الصحية :لا يعاني من اي مرض

المستوى الاقتصادي :جيد.

المستوى التعليمي للوالدين :

الأب: جامعي.

الأم ثانوي.

أثناء اجرائنا للمقابلة مع الحالة (أ. ح) والذي يبلغ من العمر 10سنوات يدرس في الصف الخامس ابتدائي من جنس ذكر يدرس في قسم "ب "قمنا بتقديم له بعض الأسئلة منها هل تعاني من ضعف السمع والبصر ،فأجاب بأنها يسمع ويرى جيدا الكتابة الموجودة على السبورة ؛وعندنا طرحنا لسؤال اخر هل هناك من يعاني في اسرتكم من مرض ما ؛فأجاب لا يوجد من يعاني من أي مرض ،وعندما وجهنا له سؤال أخر عن ما هو أحسن أسلوب ترغبه

في التعامل داحل الصف في المادة فكانت اجابته(كي تكون تشرح معلمتي الدرس تتكلم و تشوفيا وتستعمل يديها)التفاعل الصفي الفظي وغير اللفظي . وعند طرحنا للسؤال هل يتسم اسلوب والديك بالقسوة فأجاب بلا ،اما عند طرحنا للسؤال على من يتقن اللغة الفرنسية في البيت ويتابعك في المنزل فأجاب أمي تتابعني وتعرف اللغة الفرنسية وعند طرحنا لسؤال آخر هل تحب اللغة الفرنسية أم اللغة الإنجليزية فأجاب بأنه يحب اللغة الإنجليزية.

الجدول رقم (4)يمثل الجلسات التتبعية للحالة رقم2

رقم الجلسة	التاريخ	المدة الزمنية	نوع النشاط	التقييم
الجلسة الاولى	2021/5/4	15دقيقة	-اكمال الجمل -تحويل الكلمة من المفرد الى الجمع -اكمال الفقرة	4.5
الجلسة الثانية			-قراءة الفقرة ،صرف فعل تكلم	2

لقد تبين لنا من خلال الانشطة التي اجريناها في الجلسات التتبعية مع الحالة (أ. ح) فان الحالة تحصلت على معدل 4من 10 اما في الجلسة الثانية تحصلت على 2من 10

التحليل العام للحالة الثانية:

لقد تبين لنا من خلال المقابلة التي اجريناها مع الحالة (أ. ح)أنه لا يعاني من ضعف البصر ولا السمع فإنه يسمع ويرى جيدا وليس لديه أي أحد يعاني من مرض ولكنه يجد صعوبة في اللغة الفرنسية الا وهي فهم اللغة واستيعابها بالإضافة الى كيفية الاجابة عن السؤال المطروح كما أنه يخشى المشاركة في القسم خوفا من سخرية زملائه وخوفا من ضرب المعلمة أو الصراخ عليه .

اما بالنسبة للجلسات التتبعية التي قمنا بها وهي عبارة عن تمرينين قدمناها للحالة ففي التمرين الاول تحصل على 4،5 من 10 اما في الجلسة الثانية

والذي كان تمرين في القراءة فتحصل على 2 من 10 وهذا ما أكد لنا ان الحالة (أ. ح) انه يعاني من تأخر دراسي وذلك من خلال ما صرح به من اجابات بالإضافة الى التمارين المقدمة لهم وكذا معدلاته في السنة الماضية (السنة الرابعة ومعدله في السنة الحالية وكل هذا في مادة اللغة الفرنسية. بالإضافة الى ملاحظتنا للحالة (أ. ح) أنه كثير الحركة ولكنه لا يبادر بالمشاركة في القسم .

وأثناء إجرائنا للمقابلة مع معلمة اللغة الفرنسية وجهنا لها بعض الاسئلة ومن بينها هل تتلقى تعاون ومتابعة من طرف الأولياء فأجابت بأنها لا تتلقى أي تعاون من طرف الأولياء ؛ وبعدها قمنا بطرح سؤال آخر عن ما إذا كانت توظف لغة الجسد لدعم الرسائل اللفظية فصرحت بأكيد أنها توظفها وذلك لتوضيح المقصود وتقريب المعنى وفهم المادة وتسهيلها لهم ، ثم قمنا كذلك بطرح سؤال آخر عن هل تشرحي المفاهيم الأساسية و المتضمنة للدرس فكانت إجابتها أكيد نعم أشرحها لأنها المدخل الرئيسي لموضوع الدرس أو الفكرة الرئيسية لموضوع الدرس، كما صرحت كذلك بأنها أحيانا تستعمل أسلوب العقاب وذلك للترهيب والتخويف ؛ثم سألنها هل تستعملي اسلوب العقاب فقد ام يوجد أسلوب آخر تعتمدين عليه فأجابت على حسب العمل الذي قام به التلميذ التلميذ اذا كان يستحق الضرب فسأضربه واذا كان يستحق التشجيع فأشجعه وكذلك صرحت بأن تلاميذ يملكون حصيلة لغوية لابأس بها ؛وهناك من لا توجد عنده ؛ثم طرحنا عليها تساؤل حول الكتاب المقرر للتعليم كيف تراه ؛فأجابت أنها تراه أعلى من قدرات مستوى تلاميذ السنة الخامسة ؛ثم كان هنا سؤالا آخرا طرحناه لها هل تنوع من أساليب التفاعل الصفي أم لا ؟وماهي الأساليب التي تعتمد عليها فكانت ؟فكانت إجابتها نعم أنوع في الأساليب وذلك لتسهيل الفهم اما عن الاساليب التي استعملها هي اسلوب التفاعل الصفي اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى اسلوب التعلم التعاوني الذي يعتمد على تكوين مجموعات من 3الى 4تلاميذ واعطاء مجموعة من التمارين والقيام بحلها وتنقيط كل مجموعة على العمل التي قامت به.

-عرض الحالة الثالثة:

الاسم :و

اللقب :س

السن:10سنوات

الجنس: أنثى

المستوى الدراسي: السنة الخامسة ابتدائي

معدل الفصلين في السنة الماضية

معدل الفصل الاول :5،50من 10.

معدل الفصل الثاني :6،66من 10.

معدل اللغة الفرنسية في السنة الحالية 1،5من10

عدد الاخوة:3.

الرتبة في العائلة :الأولى.

الحالة الصحية :تعاني من ضعف البصر.

الحالة العائلية :غير منفصلين.

المستوى التعليمي للأولياء

الاب: جامعي .

الام :ثانوي.

المستوى الاقتصادي :جيد جيدا

الحالة (س. و)تبلغ من العمر 10سنوات تدرس فالصف الخامس ابتدائي "ا" بمدرسة انتفاضة حاسي صاكة حي قراوي بولاية ادرار تعاني من ضعف البصر الا ان الوضع الاقتصادي للعائلة جيد وان الاب ذو مستوى تعليمي جامعي يعمل ضابط في الدرك الوطني اما الام ذات مستوى ثانوي ماكثة بالبيت ،فأثناء إجراء المقابلة وبعد التعرف عن الحالة تم تقديم لها بعض الاسئلة ومن بينها عن ما اذا كانت تعاني من ضعف السمع فأجابت بأنها لا تعاني من ضعف السمع وانها تسمع جيد الا انها تعاني من ضعف البصر ،وبعدها وجهنا له سؤال آخر عن من يقوم بمتابعة دروسها في البيت فأجابت فقالت أبي هو من يتابعني ،و ما رأيك في مستواك في اللغة الفرنسية فصرحت بانه ضعيف جيدا وأنها تسعى لتحسين مستواها كما انها تعاني من سخرية زملائها منها عند الاجابة فهي تخشى المشاركة .

وأما بالنسبة لسؤالنا هل يتسم أسلوب الوالدين بالقسوة أم لا؟ فأجابت بنعم وخاصة والدها هذا عندما لا تدرس جيدا او عندما تستدعيه المعلمة ولما سألناها عن ما إذا كانت تجد صعوبة في هذه المادة قالت نعم فهي لا تفهم ما تقوله المعلمة وتخشى ان تقول لها افهم خوفا من سخرية زملائها منها وما اذا كانت تبادر بالمشاركة فقالت لا اشارك خوفا ان أخطأ وتعاقبني المعلمة ولما طرحنا عن ما علاقتها بالمعلمة فصرحت بعلاقتها معلمتي سيئة جدا فهي لا تحبني ولكن بالرغم من ذلك لدي طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية فأنا أتمنى أن أكون طبيبة أم معلمة اللغة الفرنسية.

الجدول رقم(5) يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 3

رقم الجلسة	التاريخ	المدة الزمنية	نوع النشاط	تقيم النشاط
الجلسة الأولى	4ماي 2021	15دقيقة	-اكمال الجملة -تحويل الكلمة من المفرد إلى الجمع -تحديد الاسم	1.5
الجلسة الثانية	5ماي 2021	15دقيقة	قراءة الفقرة -تصريف الفعل تكلم في الحاضر	5

من خلال انشطة الجلسات التتبعية التي اجريناها مع الحالة (س .و) فإنها تحصلت على معدل في النشاط الأول 1.5اما في نشاط الجلسة الثانية تحصلت على معدل 5من 10

التحليل العام للحالة الثالثة:

الحالة (ي. ل) يبلغ من العمر 10سنوات من جنس ذكر يدرس في قسم السنة الخامسة ابتدائي (أ) هو الاصغر داخل اسرته النووية المكونة من سبع افراد لا يعاني من أي اضطراب صحي، المستوى الاقتصادي لأسرة متوسط ا لاب ذو مستوى جامعي يعمل كمدرس في احدى المتوسطات بالولاية اما الام فهي ذات مستوى تعليمي ثانوي ماكثة بالبيت

فبعد اجراء المقابلة مع الحالة قدمنا له بعض الأسئلة ومن بين هذه الأسئلة، هل تعاني من ضعف البصر؟

فاخبرننا أنه لا يعاني من ضعف البصر وعندما سالته من يتابع دراستك في المنزل؟ قال اختي هي من تتابع دروسي لان هي الوحيدة التي تجيد الفرنسية بالمنزل. ولما طرحت عليه سؤال ما رأيك في مستواك في اللغة الفرنسية؟ فاخبرني ان مستواه في اللغة الفرنسية لابأس به ولكن يحتاج الى تحسن. اما بالنسبة لسؤال هل تجد صعوبة في التعامل مع مادة اللغة الفرنسية؟ قال نعم اجد صعوبة في التعامل مع المادة خلال اللغة والاجابة فانا لا اتقن اللغة الفرنسية. وعندما سألته هل يتسم اسلوب الوالدين بالقسوة؟ فإجابته كانت لا يتسم اسلوب الوالدين بقسوة معي فهم يحبونني ولا يعاقبونني، ولما طرحت عليه سؤال هل لديك طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية؟ قال ليس لدي طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية فانا اتمنى أن اكون ضابط شرطة ولما سالته لديك اصدقاء ممن يتقنون اللغة الفرنسية؟ قال لدي اصدقاء ولكن لا يتقنون اللغة الفرنسية. اما عندما طرحت عليه سؤال هل تحب مادة اللغة الفرنسية؟ قال انا لا احب مادة اللغة الفرنسية.

عرض الحالة الرابعة:

الاسم :ي

اللقب :ل

السن:10سنوات

الجنس: ذكر

المستوى الدراسي: الخامسة ابتدائي

معدل الفصلين في السنة الماضية (السنة الرابعة ابتدائي :

معدل الفصل الاول:7,39

معدل الفصل الثاني:6,66

معدل اللغة الفرنسية خلال السنة الحالية

معدل الفصل الاول:.2,5

عدد الأخوة :7

الرتبة في العائلة :الأخيرة.

الحالة الصحية:

المستوى التعليمي للوالدين :

الأب: جامعي

الام: ثانوي

المستوى الاقتصادي: متوسط

الحالة (ي. ل) يبلغ من العمر 10سنوات من جنس ذكر يدرس في قسم السنة الخامسة ابتدائي (أ) هو الاصغر داخل اسرته النووية المكونة من سبعة افراد لا يعاني من أي اضطراب صحي، المستوى الاقتصادي لأسرة متوسط ا لاب ذو مستوى جامعي يعمل كمدرس في احدى المتوسطات بالولاية اما الام فهي ذات مستوى تعليمي ثانوي ماكثة بالبيت،فبعد اجراء المقابلة مع الحالة قدمنا له بعض الأسئلة ومن بين هذه الأسئلة، هل تعاني من ضعف البصر؟ فاخبرننا أنه لا يعاني من ضعف البصر وعندما سالته من يتابع دراستك في المنزل؟ قال اختي هي من تتابع دروسي لان هي الوحيدة التي تجيد الفرنسية بالمنزل. ولما طرحت عليه سؤال ما رأيك في مستواك في اللغة الفرنسية؟ فاخبرني ان مستواه في اللغة الفرنسية لابأس به ولكن يحتاج الى تحسن. اما بالنسبة لسؤال هل تجد صعوبة في التعامل مع مادة اللغة الفرنسية؟

قال نعم اجد صعوبة في التعامل مع المادة خلال اللغة والاجابة فانا لا اتقن اللغة الفرنسية. وعندما سألته هل يتسم اسلوب الوالدين بالقسوة؟ فإجابته كانت لا يتسم اسلوب الوالدين بقسوة معي فهم يحبونني ولا يعاقبونني، ولما طرحت عليه سؤال هل لديك طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية؟ قال ليس لدي طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية فانا اتمنى أن اكون ضابط شرطة ولما سالته لديك اصدقاء ممن يتقنون اللغة الفرنسية؟ قال لدي اصدقاء ولكن لا يتقنون اللغة الفرنسية. اما عندما طرحت عليه سؤال هل تحب مادة اللغة الفرنسية؟ قال انا لا احب مادة اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (6)يمثل جدول الجلسات التتبعية للحالة رقم 4

رقم الجلسة	التاريخ	المدة الزمنية	نوع النشاط	التقييم
الجلسة الأولى	2021|5|4	15دقيقة	اكمال الفقرة تحويل اكمال الفقرة	8
الجلسة الثانية	2021|5|5	15دقيقة	قراءة الفقرة تصريف الفعل تكلم في الحاضر	4.5

من خلال انشطة الجلسات التتبعية التي اجريناها مع الحالة (ل.ي) فإنها تحصلت على معدل في النشاط الأول على 8من 10 اما في الجلسة الثانية تحصلت على معدل في النشاط الثانية على 4.5

التحليل العام للحالة الرابعة :

لقد تبين من خلال المقابلة مع الحالة(ل. ي) انه لا يعاني من أي اضطراب او مرض وراثي ولكن يعاني من صعوبة في التعامل مع اللغة الفرنسية وهذا لقلة رصيده اللغوي في هذه المادة ويتضح هذا لقوله (نعم اجد صعوبة خاصة في اللغة والاجابة لأنني لا اتقن اللغة الفرنسية) كما ان ليس لديه طموح كبير في هذه المادة لذلك احيانا يبادر بالمشاركة واحيانا لا في الحصص كما اكد ان علاقته بمعلمته لابأس بها ونادرا تشجعه وتمدحه كما اتضح لنا ان تأخره ناتج عن كرهه لمادة اللغة الفرنسية حيث قال(انا لا احب

مادة اللغة *الفرنسية*) اما بالنسبة للجلسات التتبعية التي اجريناها مع الحالة تحصلت في التمارين المقدمة له في
الجلسة الثانية 8من 10 أما في الجلسة الثانية فتحصل غلى معدل 4.5 من 10 في النشاط الثاني وهذا ما أكد صحة ما قاله أنه لديه مشكلة في اللغة وهذا يثبت أن للحالة تأخر في اللغة الفرنسية راجع لكرهه للمادة والناتج عن أسلوب معاملة المعلمة لهم.

أثناء اجرائنا للمقابلة مع معلمة اللغة الفرنسية وجهنا لها بعض الاسئلة ومن بينها هل تتلقى تعاون ومتابعة من طرف الأولياء فأجابت بأنها لا تتلقى أي تعاون من طرف الاولياء نحو الأبناء فبعض الأولياء نادرا ما يزورون المدرسة ليتفقدوا مستوى ابنائهم والبعض لا تعرفهم اطلاقا منذ دخولهم في بداية العام .كما اننا سألنها هل توجد للتلاميذ رغبة في دراسة اللغة الفرنسية؟ فقالت لا ألتمس ذلك لأنهم لا يبادرون بالقراءة ولا بالمشاركة ،كما صرحت أن هناك بعض التلاميذ يقولون أن ليس لدينا مستقبل في مادة اللغة الفرنسية وعندما تسألهم من يقول لكم ذلك؟ فيخبروها بأن أهاليهم من قالها لهم. فهنا التمسنا أن الاولياء لا يشجعون أبنائهم على تحسين مستواهم .أما عن التعليم بالكفاءات فأخبرتنا أنه لا يتناسب مع قدرات التلاميذ خاصة المتأخرين والضعفاء ،لأنه يتطلب قدرات معرفية عالية ولما سألناها عن ما إذا كانت تنوع من الأساليب داخل القسم ؟فأجابت أنها تنوع من أساليبيها وهذا ليحب التلاميذ المادة وليتمكن المتأخرين من تدارك نقصهم والفهم كما أخبرتنا أنها دائما ما تستعمل أسلوب العقاب اعتقادا منها أنه الحل الأمثل أما بخصوص الأنشطة التي تقام داخل القسم فهي تشرك جميع التلاميذ في الأنشطة ولا تخلق بينهم تمييز.

- مناقشة النتائج:

بعد الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مجموعة البحث المتكونة من أربع حالات (4) حالات تم اختيارهم من ابتدائية انتفاضة حاسي صاكة بأدرار بحيث حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن مدى تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي في مادة اللغة الفرنسية وفي هذا الاطار قمنا بصياغة

مناقشة الفرضية العامة : والتي تنص على ما يلي :

- نتوقع وجود تأثير التفاعل الصفي على التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية .

فمن خلال المقابلة التي أجريناها مع الحالات ومعلمتي المادة تبين لنا أن التفاعل الصفي يؤثر على التأخر الدراسي لأن هناك بعض الأساليب يستخدمها المعلمين لا تتلاءم مع كل التلاميذ وهذا راجع للاختلاف في القدرات العقلية التي تصعب القدرة على استيعاب اللغة، فالتلميذ الذي لديه قدرات عالية يتمكن من الاستيعاب والتفاعل مع المعلمين والمادة بكل سهولة .أما لديه قدرات متوسطة أو ضعيفة سيستغرق وقت طويلا في تعلم هذه اللغة خاصة في هذا الوضع الراهن كورونا "كوفيد"19 فقد صرحت لنا احدى معلمات اللغة الفرنسية أن الوقت الممنوح لهم لا يكفي بالإضافة الى ثلاثة مواضيع او دروس في الحصة مثلا درس المفعول به بالإضافة الى الهدف وحل التمارين كما ان تمنية قدراته لا تقصر على المعلم فقط. وإنما حتى على الاهل والدور الذي تلعبه الأسرة فإذا لم يتلقى اهتمام من قبل أسرته وتشجيعه فحتما سيؤثر هذا على مستقبله الدراسي اتجاه هذه المادة فتنقص دافعيته لتعلمها وتفاعله الصفي ويقل تركيزه وتكون لديه صوره سلبية فيتهاون ويصبح متأخر دراسيا وهذا ما تبين لنا أثناء المقابلة مع الحالة (س. و) .

مناقشة الفرضية الثانية :

- يؤثر التفاعل الصفي اللفظي على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

لقد كشفت نتائج الدراسة عن صحة الفرضية القائلة أن التفاعل الصفي اللفظي يؤثر على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية لأن هناك بعض المعلمين يستخدمون بعض الألفاظ مع المتمدرسين تزيد من نفورهم

وكرههم للمادة وبالتالي ينعكس سلبا على مستواهم الدراسي في المادة باعتباره محور العملية التعلمية فإذا لم يتم الاهتمام بتفاعلاتهم وأفكارهم فسوف يؤثر عليهم بشكل سلبي وخاصة صاحب قلة الاهتمام مما يؤدي ذلك إلى ضعف رغبة المتعلم في الدراسة ويصبح بذلك متأخرا دراسيا وهذا ما توضح لنا من خلال المقابلة مه الحالة (س .و) كما أن هناك بعض الأساليب التفاعلية اللفظية لا تتناسب مع طبيعة المادة.

مناقشة الفرضية الثالثة:

يؤثر التفاعل الصفي غير اللفظي على المتأخرين دراسيا في اللغة الفرنسية.

نستنتج أن الفرضية القائلة أن التفاعل الصفي غير اللفظي يؤثر على المتأخرين دراسيا في اللغة الفرنسية صحيحة لأن اللغة الفرنسية من المواد الحيوية التي تحتاج إلى اللغة والتفسير لذلك لابد من الأسلوب اللفظي بالإضافة إلى أسلوب غير لفظي وهذا لتسهيل إيصال المعلومة وخاصة بالنسبة للتلاميذ الذين لديهم نقص في المواد الأجنبية "اللغة الفرنسية" لأن إذا تم الاعتماد على أسلوب التفاعل غير اللفظي فسوف يؤثر حتما على المتأخرين دراسيا في اللغة الفرنسية. وهذا ما توصلنا له أثناء إجرائنا للمقابلات مع الحالات فالبعض لا يتمكن من الفهم والاستيعاب وهذا ما سيمنعه من ادراك مستوى زملائه وبالتالي سوف يصبح متأخرا دراسيا كما أن اسلوب المعلم في هذه المادة من خلال الإيماءات والحركات وكذلك التعابير الوجهية اتجاه التلاميذ والتي تكون من شأنها أن تسبب نفور من المادة والتعامل معها والتأخر وذلك من خلال الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين والتي تؤدي الى ضعف رغبة وميول التلميذ حول دراسة المادة.

- مناقشة الفرضية الرابعة:والتي تنص على ما يلي:

يؤثر العصف الذهني على المتأخرين دراسيا في اللغة الفرنسية.

لقد أثبت النتائج المتحصل عليها ان أسلوب العصف الذهني يؤثر على التلاميذ المتأخرين دراسيا وهذا راجع لصعوبة هذا الاسلوب وعدم ملائمته مع قدرات التلاميذ في اللغة الفرنسية لان العصف الذهني يقوم بوضع العقل في حالة إثارة والتعلم النشط وبعض الحالات التي قمنا بالمقابلة معهم صرحوا لنا بان لا توجد رغبة عندهم بالإضافة الى تصريح إحدى المعلمات

ـ مناقشة الفرضية الخامسة:

يؤثر التعلم التعاوني على المتأخرين دراسيا في اللغة الفرنسية .

لقد اسفرت النتائج المتحصل عليها وهذا من خلال المقابلات والجلسات التتبعية والملاحظة عن صحة الفرضية القائلة ان للتعلم التعاوني تأثير على المتأخرين دراسيا ويمكن تفسير هذه النتائج أثناء استخدام هذا الأسلوب داخل الفصل الدراسي غالبا ما نجد الطفل المتأخر يعاني من صعوبة في الاندماج داخل المجموعة والاشتراك في العمل وهذا ما لاحظناه مع الحالة (غ. م) وهذا يرجع لضعف قدارته مما يجعله دائما متحيرا واحيانا نجد الأطفال المتفوقين يسيطرون ولا يمنحون الفرصة وكأنهم عالة عليهم أو كأنه غير موجود مما يسبب له الاحباط والفشل ولم يتمكن من ادراك نقصه كما أثناء التعلم التعاوني نجد بعض التلاميذ يشركون في الاجابة فقط ولا يعلمون كيف تم الوصول إلى الحل.

مناقشة الفرضية السادسة:

يؤثر حل المشكلات على المتأخرين دراسيا في مادة اللغة الفرنسية.

لقد أسفرت النتائج المتحصل عليها ان لحل المشكلات أثر على التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية لأن هذا الأسلوب يعتبر من الأساليب المعقدة والتي تحتاج الى تدريب بالإضافة إلى قدرات معرفية عالية فإذا لم يكن التلميذ رصيده المعرفي كافي فحتما لم يتمكن من الوصول إلى حلول مما يؤثر على حالته النفسية ،واذا تكرر نفس الموقف أكثر من مرة سبب له عزوف عن المادة وكرهها بالتالي يصبح متأخرا دراسيا وهذا ما يؤكد صحة الفرضية.

3- الاستنتاج العام:

وكاستنتاج لما أعطته لنا عروض الحالات الأربعة السابقة نستنتج أن كل من التفاعل الصفي اللفظي وغير اللفظي بالإضافة إلى أسلوب العصف الذهني والعمل التعاوني وحل المشكلات أساليب غير ملائمة تدريس مادة اللغة الفرنسية وهذا راجع لما تتميز به هذه المادة من الخصائص الصفية .قد تشكل صعوبة للتلميذ في السنة الخامسة والتي تمنعه من القدرة على الاستيعاب بالإضافة إلى اسلوب المعلم في هذه المادة فعلى سبيل المثال تعامل المعلم مع التلاميذ المتفوقين واهمال التلاميذ الضعفاء أو استخدامه لبعض الفاظ تتنافى مع الوسط التربوي والتي من شأنها إضعاف إرادة ودافعية التلميذ اتجاه هذه المادة وبالتالي ضعف تكوين الكادر التعليمي فبعض المعلمين المؤهلين لتولي المهنة الممتدة إليهم خاصة في المواد الأجنبية ضف إلى ذلك عدم تمكنهم من استخدام الأساليب المتنوعة بشكل عائق وبالتالي عدم القدرة على استيعاب المادة والتفاعل فيها مما بشكل نقطة ضعف للتلميذ فيؤثر عليه ويصبح بذلك متأخرا دراسيا في هذه المادة.

4 - التوصيات والاقتراحات:

1الاهتمام بالتلميذ وإعطاءه فرص أكثر داخل الصف.

2- حث المعلمين على تنويع أساليب وطرق التدريس والتفاعل داخل القسم على المشرفين التربويين العمل على أهمية التفاعل داخل القسم.

3-على معلمين اللغة الفرنسية معاملة التلاميذ معاملة جيدة وتكافؤ الفرص بينهم بعيدا من التسلط والقسوة والتي من شأنها أن تسبب نفور وعزوف لدى التلاميذ وبالتالي تساهم في تأخرهم دراسيا خاصة في المواد الأجنبية.

4-على المشرفين التربويين تكاثف الجهد للبحث عن الأسباب الكامنة لحل هذا المشكل الذي بات حاجزا بمستقبلهم الدراسي.

5-العمل على الترغيب في دراسة المواد الأجنبية وهذا من خلال استخدام أساليب التحفيز والتشجيع والمكافأة وتوضيح أهميتها في حياتهم مستقبلا.

الخاتمة

خاتمة:

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة موضوع هام في المنظومة التربوية وهو دراسة مركز العملية التعليمية الا وهو التفاعل الصفي ومدى تأثيره على التأخر الدراسي في مادة اللغة الفرنسية والتي مشكلة من المشاكل التي تعيق من إنجاح العملية التعليمية وبعد تحليل النتائج واثراء متغيرات الدراسة وبعد تحليل المعطيات التي تحصلنا عليها من خلال الجلسات التتبعية على عينة متكونة من 4حالات تم معالجة البيانات ومناقشتها على ضوء الدراسات السابقة والتي تفسح لنا المجال للمزيد من الاهتمام بالدراسات السابقة بهذا الموضوع

واخيرا نرجو ان نكون قد وفقنا في الاحاطة بجوانب هذا الموضوع كما نأمل أن يكون ملم وشامل لكل جوانبه.

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

1-أمحمد محمود الخوالدة(2012)،"أساليب التعلم من أجل التعليم الصفي، ط1،دار المسيرة، عمان.
2-أشرف فؤاد أبو سالم ؛ب س ، رعاية الأطفال المتأخرين دراسيا، معهد الإدارة العامة، إدارة الخدمات للمتمدرسين قسم التوحد والإرشاد، المملكة العربية السعودية.
3-تاعوينات علي(2009)التفاعل والتواصل في الوسط المدرسي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ،الجزائر.
4-جابر عبد الحميد جابر(1999)،استراتيجيات التدريس والتعلم، ط1،دار الفكر العربي، القاهرة .
-5جمال إبراهيم،(2015)،أطفالنا والمدارس ،بط، دار الحرية القاهرة.
6-جودت عزت عبدالهادي(2002)،الإشراف التربوي-مفاهيمه وأساليبه-ط1، دار العلمية الدولية، دار الثقافة، الأردن.
7-ماهر محمود عامر (1987)، المقابلة والارشاد والعلاج النفسي، ط1،دار المعرفة، الاسكندرية.
8-محمد محمود الحيلة(2002)،"مهارات التدريس الصفي" ،ط1،دار المسيرة، عمان.
9-محمد علي كامل(2018)،"مواجهة التأخر الدراسي ،ب، س ،جامعة طانطا، القاهرة.
10-محمد طالب سيد سليمان(2002)،"الإدارة الصفية"، بط، الكتاب الجامعي، فلسطين.
11-محمد علي صبحي عبدالسلام(2009)، صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال، ط1،مؤسسة اقرأ، القاهرة.
12-منصوري مصطفى (2015)،التأخر الدراسي-أسبابه وآثاره-،ب ط، دار أسامة، الأردن.
13-عبدالعزيزسيدالشخص(1992)،"التأخر الدراسي- تشخيصه وأسبابه والوقاية منه" ب ط، القاهرة.
13-عبدالفتاح عبد المجيد الشريف(2011)"التربية الخاصة-برامجها وعلاجها-"،ط1، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة.

15- فكري لطفي متولي(2016)،دراسة حالة في علم النفس ،ط1،جامعة أم القرى، مكتبة الرشد.
16- سهيل رزق دياب (2003)، مناهج البحث العلمي، ب ط، غزة، فلسطين.

قائمة المجلات:

1-امحمدي فوزية(2018)، واقع التكفل النفسي للمتأخرين دراسيا من قبل الأخصائيين النفسانيين دراسة استكشاف ميدانية، مجلة الباحث في العلوم الاجتماعية، ورقلة، العدد35.
2-مداحي العربي ،بو قصارة منصور(2018)،"علاقة التفاعل الصفي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الثانوي ؛مجلة التنمية البشرية، العدد10.

الرسائل العلمية:

1-ابراهيم عبد الحميد الترتير(2003)"أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين ,"رسالة ماجيستير في علوم التربية، جامعة النجاح الوطنية نابلس؛ فلسطين.
.2 -باسل أحمد محمد أبو ريالة (2015)، درجة ممارسة معلمين مبحث المحاسبة لنموذج غلاوي للتفاعل الصفي للمرحلة الثانوية ،رسالة ماجيستير في التربية، الأردن.
3-بن نور مختار ،بن نونة يوسف (2015)،التفاعل بين الاستاذ والتلميذ داخل القسم وتأثيره على التحصيل الدراسي ،"شهادة ماستر "،مستغانم.
4-بو قصارة حياة(2016)، علاقة التفاعل باتجاهات التلاميذ نحو دراسة الرياضيات؛ مذكرة الماستر في تعليمية.
5-بن سعدي فتحي(2017)،صعوبات تعلم اللغة الفرنسية من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي ،دراسة ميدانية بمدارس مقاطعتي عشعاشة وسيدي لخضر أنموذجا ،شهادة ماستر في علم النفس ،جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
6-بلفار مريم(2018)؛دراسة لبعض عوامل التأخر الدراسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ،شهادة ليسانس في التوجيه والارشاد ؛المسيلة.

7-بوشنافة عمر(2016)،غياب الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتأخر الدراسي ؛شهادة ماستر" ،ولاية سعيدة.
8-حاج زيان سهيلة(2015)،دور الأقسام المكيفة في اكتساب مهارة الحساب العددي للتلاميذ المتأخرين دراسيا، شهادة الماستر فيع لم النفس، مستغانم.
9- دريسي مريم,2015, واقع التفاعل الصفي في إطار المقاربة بالكفاءات ـ دراسة ميدانية لبعض أساتذة التعليم المتوسط ـ شهادة ليسانس, سعيدة
10- دغميش شيماء(2017) طرق التدريس وعلاقته بالتفاعل الصفي دراسة ميدانية بمتوسطات المسيلة، شهادة الماستر ؛جامعة احمد بوضياف، المسيلة.
11 ـ زغيدي إدريس (2013) تقدير الذات لدى الراشد المصاب بالعقم ،شهادة ماستر ، جامعة محمد خيضر ،بسكرة.
12- طرجمان فاطمة (2015)أسباب تدني التحصيل الدراسي في مادة اللغة الفرنسية من وجهة نظر الأساتذة ؛شهادة ليسانس، وهران.
13- مراد رزيقات (2011)، دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى المرحلة الابتدائية ؛مذكرة ليسانس في علوم التربية؛ المسيلة.
14-علياء عبد العال محمود مكية(2014)، فعالية استخدام الالعاب الالكترونية في التحصيل وبقاء أثر التعلم وتنمية الاتجاه لدى التلاميذ المتأخرين دراسيا في مادة العلوم بالمرحلة الابتدائية "شهادة الماجيستير في التربية" جامعة المنصور.
15- عابد بوهادي (2016) أهمية استراتيجية العصف الذهني، جامعة عبد الرحمان بن خلدون تيارت
16 ـ عبادة نجاة, مزغيش مريم , زغميش رانية (2019) التعزيز علاقته بالتفاعل الصفي لدى تلاميذ الطور المتوسط ,"مذكرة لنيل شهادة ليسانس,جيجل.
17- فايزة بوترة(2011)أساليب التعلم الشائعة لدى المتأخرين دراسيا لمادة الرياضيات لطلاب المرحلة النهائية من التعليم الثانوي بثانويات الوادي ،شهادة ليسانس في علم النفس المدرسي ،الوادي.
18- سوفي نعيمة(2010)، الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الاستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى

تلاميذ الطور المتوسط ،"شهادة الماجيستير في علم النفس المدرسي "جامعة منثوري قسنطينة.
19- سمية سعدون ،العطرة صوالح محمد (2009)؛علاقة الطموح بالتأخر الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ؛شهادة ليسانس في علم النفس ، الوادي.
20- وفاء حافظ عبد السلام محمد،(1999) ، فعالية نموذج حل مشكلتي التأخر الدراسي والتبول اللاإرادي دراسة تجريبية مطبقة بالمركز الطبي النفسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي "شهادة الدكتوراه في علم الفلسفة" جامعة عين الشمس

الملاحق

الملحق رقم 01:

الاسم:

اللقب:

السن:

الجنس:

المستوى الدراسي :

المعدل المتحصل عليه خلال السنة السابقة (السنة الرابعة ابتدائي)

معدل الفصل الاول:

معدل الفصل الثاني:

عدد الاخوة:

الرتبة في الاسرة:

الحالة الصحية:

المستوى الاقتصادي:

1-هل تعاني من ضعف البصر؟

2- من يتابعك في الجانب الدراسي بالبيت؟

3- ما رأيك في مستواك في اللغة الفرنسية؟

4- هل تسعى لتحسين مستواك في اللغة الفرنسية؟

5- هل تخشى من سخرية الزملاء اثناء الاجابة في اللغة الفرنسية؟

6-هل تعاني من ضعف السمع؟

7-هل لديكم مرض وراثي بالعائلة؟ ما هو؟ من اصيب به؟

8- هل تتلقى الدروس الخصوصية في هاته المادة؟

8- كيف هي معاملة معلمة اللغة الفرنسية معكم؟

9- ما هو أحسن أسلوب ترغبه في التعامل داحل الصف في المادة؟

10- هل يتسم أسلوب الوالدين بالقسوة أم لا؟

11- هل تجد صعوبة في التعامل مع المادة من خلال اللغة أو الاستيعاب او الاجابة؟

12- هل يرغمونك والديك بالدراسة لفترات طويلة في المنزل؟
13- هل يكلفونك بأعمال المنزل ؟
14- هل لديك طموح مستقبلي في اللغة الفرنسية؟
15- هل تجد صعوبة في فيما تقوله المعلمة وحل التمارين؟
16- هل تبادر بالمشاركة في حصص اللغة الفرنسية؟
17- هل أنت مواظب على حضور كل الدروس والامتحانات؟
18- هل لديك اصدقاء ممن يتقنون اللغة الفرنسية؟
19- هل تقوم المعلمة بشرح الدروس وطرح الاسئلة لتسهل عليكم الفهم؟
20- هل تنتبه للمعلمة اثناء شرح الدرس ام تنشغل بأشياء أخرى؟
21- هل تقوم المعلمة بتشجيعك ومدحك داخل القسم ؟
22- هل تحب اللغة الفرنسية ام اللغة الإنجليزية؟
23- هل لديك روح المنافسة مع اصدقائك في مادة اللغة الفرنسية؟

أسئلة المقابلة الخاصة بالمعلمة:

1- هل توظف لغة الجسد لدعم رسائلك اللفظية؟
2- هل تبتسم وتغير من نبرة صوتك عند إلقاء الدرس وشرحه؟
3- هل توزع الاتصال البصري بالتساوي بين الطلبة؟
4- هل تشرح المفاهيم الرئيسية المتضمنة للدرس؟
5- كيف تنادي طلبتك او بماذا؟ بأسمائهم أو ألقابهم ؟
6- هل أثناء شرحك للدرس هل تقدم لهم امثلة واقعية ترتبط بحياتهم والمحيط الذي يعيشون فيه؟
7-هل تستعمل كلمات بسيطة لتسهيل الفهم ووصول المعلومة؟
8- هل تظهر لهم الثقة؟
9- هل تتلقى تعاون ومتابعة من طرف الأولياء؟
10- هل تنوع من الاساليب داخل القسم مع التلاميذ؟ فيم تتمثل ؟
11- هل تواجه صعوبة في استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة؟
12- هل تستخدم اسلوب العقاب مع التلاميذ في مادة اللغة الفرنسية؟
13- هل توجد حصيلة لغوية لدى التلاميذ في هاته المادة؟
14- من وجهة نظرك هل تكوين الاستاذة في المعاهد أفضل من الجامعات؟
15- كيف ترى الكتاب المقرر للتعليم بالنسبة لقدرات التلاميذ؟

16- هل التعليم بالكفاءات يتناسب مع قدرات التلاميذ خاصة المتأخرين ؟
17- هل تستعمل كلمات بسيطة لتسهيل الفهم ووصول المعلومة ؟
18- هل تلتمس أن التلاميذ عندهم رغبة في دراسة اللغة الفرنسية؟
19- هل المادة المطلوبة للتعلم كبيرة مقارنة مع المدة الزمنية؟
20- عندما يستعصي الفهم على التلاميذ هل تقرب لهم المفهوم على سبيل المثال: الشرح باللغة العربية او تستعمل اسلوب النمذجة (التمثيل)؟
21- هل تستمع لما يقوله تلاميذك باهتمام عند الاجابة عن الأسئلة المطروحة؟
22- هل عند الانتهاء من شرحك للدرس هل تشعر بان تلاميذك وصلت لهم المعلومة؟

المحلق رقم 2
الجلسات التتبعية :
النشاط الأول:

1-Compléte:
Il chass les petits animaux.
Nous ..... les petits animaux.
Ils ..... les petits animaux .
2- souligne le sujet,entoure le verb et encadre le c.c.L.
Le loup habite dans les montagnes.
3- compléte :
Des griffes **pointues.**
Un couteau.....
Lis paragraphe suivant :
Nous sommes montés à bord du bateou mes fréres et soeurs ont couru sur les pont du bateou.
Nous avons jamais oublié cette belle aventure en mer.
2- conjugué le verb "parler" au présent.